

# مقاصد الشارع - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات يعني بعض القضايا العالقة من الحصة السابقة المرجو مراجعة ما سبق - [00:00:00](#)

مراجعة ما سبق مناقشتها لهذا الاجمال ما مفهوم انا ما اذكر الان لا اذكر الذي سبق مناقشته بالتفصيل ادري يعني المقصود اذا كانت هنالك جزئية معينة الذي اراد هذا يتفضل يعني بعد الحصة ان شاء الله واعطيه من الوقت ما يكفي ان شاء الله لمناقشة ما -

[00:00:20](#)

علق في دينه وهذا يعني قضية اشكالية جزئية اجبت عنها بعض الاخوات يعني في باب المدرج فلذلك لما احب ان تكون قضية عامة لانها نازلة حقيقة يعني نازلة تتعلق بمن عنده هذه المشكلة - [00:00:40](#)

ما اريد يعني بعض الاشياء ان تكون عامة في الناس. الامر الاخر يعني هو تحديد المقرر كما تعلم نحن مقبلون على امتحان الفصل الثاني المرجو منكم تحديد المقرر وشكرا انا حددته اظن يعني كتاب الموافقات للشاطبي الجزء الثاني ذكرت هذا الكلام في الحصة

السابقة - [00:00:57](#)

كتاب الموافقات لا محيد ولا محيد عنه. الجزء الثاني ماضي كله. الجزء الثاني منه فقط قصد الشارع ولا يدخل بذلك قصد المكلف قصد الشارع فقط يعني الجزء الثاني من كتاب الموافقات الجزء الثاني من كتاب الموافقات الذي هو كتاب المقاصد

يعني - [00:01:17](#)

موافقات معروف مقسم الى اربعة اعزاء الجزء الاول الكتاب والاحكام. الجزء الثاني كتاب المقاصد الجزء الثالث كتاب الادلة. والجزء الرابع كتاب الاجتهاد القضية عندنا في جزء كتاب المقاصد كتاب المقاصد عند الشاطبي مقسم الى قسمين -

[00:01:47](#)

قسم اول هو قصد الشارع وقسم ثان هو قصد المكلف. العمل مع قصد الشارع. صافي القصد المكلف الله يهنيه ان شاء الله تعالى للمعرفة والقراءة فقصد قصد الشارع هو الذي عليه العمل والذي عليه التداول ان شاء الله. يعني هي مرت الإمتحانات عندكم في

السداسي الأول ياك - [00:02:07](#)

كتابي كيكون امتحان طيب من الآن نقول لكم كيفاش غيكون امتحان سيكون نصا للتحليل فقط من كتاب الموافقات للتحليل والمناقشة وهاد النص يمكنك ان تدخل فيه خبرتك العلمية مطلقا حياتك الثقافية - [00:02:31](#)

ما يصلح ما يصلح للادخال فادخلوه اذا العبرة هي معرفة خبرة الطالب في التحليل البناء والسلام هذا هو الكلام انا انا اكره الامتحانات اكره ان امتحن وان امتحن نعوذ بالله منه - [00:02:48](#)

بالمعقول العبرة الإنسان يعني طلب العلم هو الأساس ان شاء الله ان شاء الله طيب اذا نعود الى ما نحن فيه اه ان شاء الله الان يعني نتحدث يعني بتتابع او بمتابعة او ندخل ونستأنف متابعة الحديث عن - [00:03:08](#)

بالشارع وتحدث عن القصد الاول الذي هو القصر الابتدائي احسب بما فيه الكفاية ان شاء الله يعني اذا رجع بعدها بالتصور الانسان ان يطالب منكم الا اذا موافقة وجعل يقرأ الصفحات ان شاء الله سيستطيع ان يساير يعني الظرف الاصولي في بتعبير او بأسلوب يعني

في حق الشاطبي - [00:03:28](#)

لأن الأمور الأساسية والإشكالات الكبرى يعني قد وضحت في مجال المقاصدي ولذلك الناس يستصعبون كتاب الموافقات نظرا لأنه

يعني اصلا لا تكون الاشكالات واضحة عند ذهني او في ذهن القارئ المطالع. لكن اذا وضحت الاشكالات اشكالات المقاصد والقضايا الكبرى. فحينما تدرس - [00:03:48](#)

النصوص التراثية التي تعنى بذلك الأمر فإن شاء الله تفهموا ومن له خبرات الأصول عموما فلن يجد صعوبة في هذا اصلا فلذلك اذن القصد الابتدائي نتحدث اليوم عن القصد الإفهامي ثم القصد التكليفي - [00:04:08](#)  
فيعني نلخص ما سبق ذكره من ان قصد الشارع ينقسم الى اربعة اقسام كما قسمه ابو اسحاق الشاطبي رحمه الله القصد الاول وهو القصد الابتدائي والقصد الثاني القصد الافهامي ثم القصد التكليفي ثم القصد التعبدية وهذا كلام كررناه مرارا وتكرارا ولا عبرة به - [00:04:24](#)

تدويل مثل هذا الكلام لأنه مدون اصلا عند الشاطبي فإذا نقصدو الابتدائي تعلق بالمصالح والمفاسد وبيننا فيه القصد الثاني هو القصد الإفهام وذلك ان الشارع الحكيم حينما علق التكليف بمصالح الناس. وان هذه المصالح كما ذكرنا مصالح التعبدية. اي المرجع فيها والمآل فيها انما - [00:04:44](#)

هو عبادة الله جل وعلا. ولا عبرة بمصلحة لا تخدم قصد التعبد اطلاقا. هذا بيناه وفرغنا منه. وبيننا كيف ان هذا المقصد فعلا قد تعلق بأحكام الشريعة التي هي الأحكام التكليفية التي يدرسها الفقهاء الواجب والمندوب الى اخره وكيف ان هنالك يعني - [00:05:09](#)  
مشيرا لهذا المبدأ الكبير بما هو كليات الضروريات وحاجيات وتحكيمات المصالح الكبرى كيف ان لهذه تأثيرا على الاحكام التكليفية وكيف وتنقل الاحكام من الجزء الى الكل بينا هذا. كيف ان المباح يعني ينتقل الى الكلية التحريمية او - [00:05:29](#)  
او الكلية في مجال الكراهة او الكلية الوجوبية او الكلية الندبية وكذلك المندوبات تنتقل الى الكليات فاذا حصل هذا في ذهن المكلف فان الشارع اه اه شرط على نفسه ان يوفيهما - [00:05:49](#)

مكلفة كيف يتعامل مع هذه الأمور جميعا؟ وهو قصد الإذهان وهو المرتب في الدرجة الثانية منهجيا كما اشرت من قبل ان هذا الترتيب هو ترتيب التعليمي بين قوسين كما يعبرون اليوم بيداغوجي يعني تعليم تربوي يقصد منه يعني تتبع طريقة التعامل تتبعك - [00:06:12](#)

طريقة التعامل مع هذه الشريعة وطريقة الدخول فيها. فالقصد الاثامي قائم اساسا على ان الشارع يلزم نفسه بافهام الناس هذا الافهام هو افهام ماذا؟ لابد ان نعلم افهام ماذا الافهام بمعنيين لكنه في مجال اصول الفقه انما يقصد منه معنى واحد اساسا - [00:06:32](#)

المعنى الأول هو افهام لماذا والمعنى الثاني هو افهام كيف افهموا لماذا؟ يعني لماذا انت مسلم؟ لماذا تصلي؟ لماذا؟ لماذا؟ يعني العلة والسبب. والحقيقة ان الجواب عن هذا الامر او افهام - [00:06:55](#)

العلة وافهام السبب من التكليف كليه وجزئيه اصوله وفروعه انما مناطه الدرس العقدي او ما يسمى عند بعضهم بعلم الكلام. هنالك يدرس لماذا؟ يعني لماذا التكليف؟ لماذا الدين؟ لماذا الصلاة؟ لماذا هذه الأمور - [00:07:15](#)

الشارع ايضا يبين لماذا؟ حتى في هذه الأمور والمقاصد تعنى هي ايضا بهذا الأمر لكن باعتبارها مسلمات المقاصد لا تعنى بتحقيق هذه الاشياء والاستدلال عليها لانها من باب العقائد وقد فرغ منها في مجال العقائد ولكن منطلق منها في المقاصد الشرعية على انها مسلمات. ولذلك ابتدأ بها يعني بالمعنى - [00:07:35](#)

وابتدأ بالانطلاق بها لان تقرير المصالح ان الانسان يعني يخدم مصالحه الدينية والدنيوية بالدين فهذا امر يعني الخروج هذا الاسلوب الاقناعي واضح جدا في المبدأ الاول والقصد الاول من مقاصد الشارع الذي هو القصد الابتدائي الذي هو خدمة المصالح - [00:08:01](#)  
والتي هي تؤول في نهاية المطاف بالمنفعة على الانسان. اما الله جل وعلا سبحانه فلا ينتفع من ذلك بشيء. ولكن يناله التقوى منكم ان الله الحمى ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منه - [00:08:21](#)

لكن الذي تفرغ وتخصص له الدرس الاصولي بما فيه من مقاصد انما هو افهام الكيفيات وليس افهام لما زاد افهام الكيفيات وهو الذي عرف في عند الاصوليين بالبيان والذي هو اساس مادة الرسالة للشافعي - [00:08:35](#)

يعني كل ما كتبه الشافعي في الرسالة انما هو ضرب من البيان. وتأسيس للبيان بمعناه الاصولي اي قصد الانسان. ولذلك قلت في نهاية هذه الحصص من بداية هذه الدورة بان كتاب الرسالة للامام الشافعي في صلب مقاصد الشريعة والا فرق بين مقاصد الشريعة - [00:08:58](#)

واصول الفقه وانما هي كعلاقة الكل بالجزء او علاقة الروح بالجسد لا اقل ولا اكثر فالشارع اذا الجمل سواء يبين لك كيف؟ كيف؟ واحده يعني احد الباحثين اذكر هذا جيدا يعني قرأ - [00:09:18](#)

هكذا كتاب الموافقات وكثير من المفكرين العرب المعاصرين وبعض المفكرين الاسلاميين هكذا يتسمون اليوم يعني درسوا كتاب الموافقات ولكن طبعا دراسة غير المختصين فوصل الى قضية افهام وقال يعني انا لم افهم اذا لا اطبق - [00:09:37](#) لأنه يعني الإفهام شرط التكليف في هذا السياق. ولذلك هل يجوز ان يتأخر البيان عن وقته حاجة؟ جمهور الأصول من الفقهاء يقولون لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة وان الشيء الذي لم يبين فهذا علامة على انه لا تكليف به - [00:09:55](#)

فمن الامثلة التي ضربت لهذا الامر يعني انه يعني تقبيل الحجر الاسود. لا نفهمه فاذا المفهوم فلا اقبله. اذا سرت بهذا ايضا انا لا افهم كيف لماذا الركوع بهذه الطريقة اذا لم افهم اذا لا اركع ولا ولا ولا اذن سنبتل الدين جملة مع ان الافهام - [00:10:12](#) الذي ذكر في هذا السياق ليس افهاما لماذا هذا افهام الكيفيات بمعنى فضلوا كما رأيتهموني اصلي وخذوا عني مناسككم يعني البيان الذي يتعلق ببيان الهيئة لا بيان علتي. اما بيان العلة فامر يعني هو ايضا من حقه ان تفهم بيان العلة فيما امكن بيان علتي ولكن في مجال العقائد - [00:10:32](#)

يعني القضية هنالك ايمان او لا ايمان في مجال العقائد. اما ان تؤمن واما ان تكفر فلا هذا امر اخر. هذا هذا اختيار وتتحمل عقبة اختيارك. لكن في مجال الشريعة الشريعة اصولها وفروعها قواعدها ومقاصدها - [00:10:56](#) فانما العبرة انذ ببيان الكيفيات لان اللي مادات سلمت فرغنا منها فلذلك حينما تحدث ابو الحق الشاطبي عن الاسلام فهو تحدث عن الافهام بمعنى الكيف. لا بمعنى يعني العلة في العبادة. بمعنى الكيف - [00:11:16](#)

وهذا امر مهم جدا يعني كيف يفهم الشارع احكامه ها هنا سندخل مباشرة الى قضية اللسان العربي التي تحدثنا عنها من قبل في مساقات سابقة تأسيسا وتأصيلا للدرس الاصولي جملة والمقاصد بصوت اخر - [00:11:33](#)

فالعربية اذا هي الشرط الاول والاساس للفهم والافهام عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. واحسبوا ان البيان الذي سبق في هذا في حصص سابقة فيه من الكفاية ان شاء الله في هذا المجال الذي نحن فيه من ان اتقان اللسان العربي يعني الذي - [00:11:58](#) بشرط اه الاجتهاد في العربية يعني كثير من الاصوليين قالوا بان المجتهد في الفقه لابد وان يكون مجتهدا في العربية وبعضهم انكر ذلك وقال انما يكفي تفصيل الكفاية. والحقيقة عند التأمل والنظر ان الانسان يجب ان يكون مجتهدا في - [00:12:18](#)

عربية لكن ما معنى هذا هو السؤال؟ ما معنى ان يكون الانسان مجتهدا في العربية لان بعضهم ظن ان يكون مجتهدا في العربية يعني انه يستطيع ان يبني قواعد جديدة في النحو وان يزيد حصة او ظرفا جديدا في البلاغة - [00:12:38](#) لا ليس بلا دين وانما الاجتهاد في العربية كما هو الاجتهاد في كل الامور. يمكن ان يكون مطلقا ويمكن ان يكون مقيدا يعني يعني في اطار معين. ممكن ان اكون مجتهدا اجتهاد ترجيح - [00:12:54](#)

وهذا حصل للاصوليين احسبوا ان اغلب الاصوليين مجتهدون في العربية والدليل على ذلك انهم جاؤوا بقضايا في اللغة لم تعرف لا عند النحاة ولا عند البراهيين ولا عند المتأدبين ولا عند غيرهم - [00:13:12](#)

فيعني كل الاصوليين بما هم اصوليون فعلا مجتهدون في العربية لان الانسان حينما يستطيع ان يصل الى درجة الاندماج النفسي مع الكلام يعني ما سميناه من قبل باللسان وفرقنا ما بين اللسان واللغة وقلنا ان اللغة تعنى بالكلام يعني بالقضايا النحو -

[00:13:26](#)

والصرفية والبلاغية هذه اللغة اما اللسان فهو يعني تلك الحركة النفسية التي هي في وجدانك ولك القدرة ان ان تعبر عنها بلسانك ولذلك قالوا اللسان ولم يقولوا اللغة والله جل وعلا قال بلسان بلسان عربي مبين - [00:13:50](#)

فالإنسان حينما ولذلك كلنا مجتهدون في اللغة على المستوى العامي. ولا أحد لا يوجد غير مجتهد في اللغة. لأن لك القدرة البيانية على يلعب أدق خوالجك النفسية هذا اجتهدا فحينما يستطيع الإنسان إذا أن يندمج مع اللسان العربي الفصيح - [00:14:10](#) وتكون له القدرة أنذل لي. التلقي عن المتكلم العربي الفصيح بصورة اندماجية أي له قدرة عالية على التذوق ذلك الخطاب وتبين مساقاته أنا إذا كله ليذهب إلى ما شيء له - [00:14:31](#)

لأنك وصلت إلى غاية النحو وإنما نحن في حقيقة أمره وفي أصل وضعه. إنما وضع للعجمي هذا هو النحو في أصله وضع للعجل من أجل أن يقيموا السننهم فلا ينصبوا فاعلا ولا يرفعوا - [00:14:52](#)

مفعولا لا أقل ولا أكثر. صحيح تطور الدرس النحوي وصارت الحاجة إليه أشد بما صار في الأمة من عجمة شاملة هذا أمر آخر تاريخ لكن نتحدث عن البدايات الأولى بالنحو إنما وضع من أجل العجم ورحم الله الحسن البصري حينما قال إنما أهلك الناس العجمات في - [00:15:11](#)

من كتاب الله يعني وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلذلك يعني الإنسان يعني إذا استطاع أن يصل في يعني للتعامل مع الخطاب العربي إلى درجة الاندماج مع مساقاته النفسية متذوقا له فسيعرف مقاصده وخصائصه دونما حاجة إلى هذه القواعد وإنما - [00:15:31](#)

فيه منها ما يسمى بالضروري من علم النحو لا أقل ولا أكثر وهذا الأمر فعلا هو الذي يجعل الإنسان فعلا يستطيع أن يفهم مقاصد الشارع وأن يستنبط القصد الجزئي من الآية المعينة ومن الحديث المعين - [00:15:51](#) وأن يعلم ما خرج مخرج الغالب منها وما قصد ظاهره وما قصد مقصده لا ظاهره وما قصد عامه وما قصد خاص ولو لم يكن محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله على هذه الرتبة من الذوق العالي الرفيع للإنسان العربي لما استطاع أن يخط - [00:16:08](#) كتاب الرسالة على المستوى الذي خطه وإنما هو كتاب في حقيقة الأمر يعني ينبئ عن أن صاحبه كان عالي الذوق والتذوق لل وليس للغة فحسب بل للسان الذي هو يعني فعلا أو الذي يعبر عن درجة عالية من الاندماج مع الخطاب العربي - [00:16:28](#) الاصيل ولذلك كان يفهم مقاصد المساقات وأعراف اللغة ووضع الاستعمال والمعهود زمن الرسالة من الخطاب وغير ذلك مما هو معلوم من كتاب فيعني لا يمكن مستحيل أن يقال أن الإنسان مجتهد في استنباط الأحكام الشرعية وهو غير - [00:16:48](#) إلى هذه الدرجة في الخطاب العربي. ما ممكن إطلاقا فإذا ينبغي أن أن نميز بين الإجتهد في النحو والإجتهد في العربية. هما أمران مختلفان ممكن أن تغيب عني قاعدة نحوية ممكن ومع ذلك تكون لك قدرة على الاجتهاد في العربية قاعدة بذات شأن كما - [00:17:08](#)

في مجال الشعر مثلا تجد الإنسان لا يتقن العرض لكنه ينتج القصيدة على أحسن ما تكون القصيدة مبنا ومعنى وزن شكلا ومضمونا يعني الإنسان العربي القديم ما كان يعرف ما العروض ولا الإقواء ولا ما الضرب ولا ما التفعيلة ولا ما الخبن ولا الزحافات ولا يعني قواعد العروض المعروفة - [00:17:32](#) عند العربيين يعني عندما ظهرت مع الخليل. فالذين كانوا قبل الخليل يعني أن يكونوا شعراء؟ بلى فإذا كانوا مندمجين مع الشعر العربي بشكل تلقائي يعني ما يسمى بالأمية في مجال النبوة والأمية في اللغة ممدوحة ممدوحة طبعا يعني صفة الأمية هي صفة التلقائية - [00:17:55](#)

صفة يعني الطبع ما الصنعة أولا الصنعة يعني إنسان مطبوع بالعربية وليس مصنوعا هذه هي الأمية في العربية يعني في بداية المعنى بالمعنى الاصيل للكلمة. فلذلك يعني يعني بهذا المعنى نتحدث يعني حينما يصير الاندماج لدى الإنسان يعني ويحكي عن - [00:18:16](#)

البارودي رحمه الله من الشعراء المتأخرين من قبل قرنين من الزمن أنه كان يجهل العرب يتحدث الباروني تحدث في مجلسه بعض الناس عن بعض القواعد العروضية فما كان يتابع ولا يستطيع ذلك وإنما كان شاعرا - [00:18:36](#) يعني مطبوعا بحيث أنه يعني تدرب على القصائد العربية ودرس كثيرا منها وحفظ الكثير منها فصار ينشد الشعر كما ينشده أي إنسان

بصورة تلقائية بموازين ولا يعرف التفاصيل يعني الدقيقة لصناعة الشعر العربي فهذا مثل هذا مثل هذا - 00:18:52

وانا شخصيا اعرف بعض الادباء ممن يكتبون باساليب عربية عالية. ما درسوا النحو في حياتهم قطوا صحيح يعني اه تقع منهم

اخطاء ولذلك يصحح يصحح لهم بعض المعلمين معلم بسيط يصحح له يعني الاخطاء النحوية التي - 00:19:12

لكن اسلوب هو عربي عالي جدا لأنه يعني انسان ادمن قراءة الكتاب العربي الأصيل فأخذ العربية قبل ان يأخذ قواعده وهكذا كان الأمي العربي القديم كان يأخذ العربية ولا يعرف ما قواعدها لأنه اصلا لم تكن لها يعني قواعد مستنبطة كانت قواعد قواعد -

00:19:30

موجودة فيها كوجود السمن في اللبن. لكن حينما يعني الناس اختلط عليهم الأمر احتاجوا الى من يخوض هذا اللبن ويخرج سمنة

ويقول للناس هذا تعلموه اولاً. فلذلك اذا لابد ان ان ننتبه الى هذا الامر ان يعني الاجتهاد في العربية لا يشترط فيه - 00:19:51

ان يكون الانسان يمين يستطيع ان يدقق في تفاصيل النحو وكذا الى اخره لكن نقول لازم الان لازم الانسان ان الانسان ما ينبغي ان

يعني ان تنشأ على لسانه اخطاء يعني من كبائر اخطاء النحو يعني الصغار - 00:20:11

النحو كايين الكبائر والصغائر في اللغة ايضا فالصغائر لابد منها لا احد يستطيع الزعم انه ينجو من صغائر الخطأ في الكلام لكن كبائر

الأخطاء هادي ممكن يعني تدل انها على ذاتي اخطاء النحو او قواعد النحو هي علامات على مستوى الإتقان الآخر الذي هو الاندماج

النفسي - 00:20:27

لأنك حينما تندمج نفسياً فعلاً في الخطاب معنى ذلك أنك صرت الى القواعد واتقنتها من غير طريقها التقليدي يعني التعليمي بصورة

تلقائية فإذا المفروض ان تكون حاصلة في الدين ولو بشكل تلقائي هكذا طبعي. الشاهد عندنا انما هو تقريرها - 00:20:47

هذا الأمر ان معنى الإجتهد في العربية مطلوب فعلاً ولا يمكن ان يقول ان يقال انه يعني يمكن للإنسان ان لا يكون مجتهداً بالعربية لا

يتصور عقلاً لا يتصور عقلاً لان بمعنى ان تجتهد ان تجتهد في العربية او معنى ان تفسر اية المجتهد او لا يفسر حينما يستنبط ماذا

يصنع حينما يستنبط - 00:21:07

الكتاب والسنة يفسر اي ما مجتهد على الاطلاق سواء كان مجتهداً في اطار المذهب او خارجه حينما يتعامل مع النصوص فهو يفسر.

واذا كان يفسر فمعنى انه يجتهد في فهم الخطاب العربي - 00:21:27

وكيف يقال انه ليس بمجتهد في العربية ويسير هذا خلف هذا خلف وتناقض ولذا الفعل الذي بلغ مرتبة الاجتهاد فقد بلغ ضمناً مرتبة

الاجتهاد في اللغة وهذا ملحوظ يعني سير لأي كتاب من الناس الذين يعني عالجوا النصوص من احكام القرآن او احكام الحديث فقه

الحديث ستجد ان للرجل قدرة - 00:21:43

لغوية عالية ويرجع وينتقد اللغويين ايضا من المتقدمين والمتأخرين يعني الناس الذين درجوا النص مباشرة يعني في احكام قرآن او

في احكام او في فقه الحديث. يعني مع ابي بكر العربي ان شئت مثلاً ابو بكر بالعربي المعافري في احكام القرآن او في كتاب -

00:22:08

او في المنتقى او في استذكار قبلهم جميعاً او من المتأخرين مع الامام الشوكاني الشوكاني يدل كتابه على ان صاحبه له عارضة قوية

جدا في اللغة. ومتذوقان التذوق لخطاب العرب - 00:22:28

رغم انهم متأخرين قريبين يعني تتقراهم تقريبا بينا وبين الامام الشوكاني لا اكثر مجتهدين في العربية فإذا الاجتهاد فالعربية هادي

ليس معنى ان يكون يعني صنف كتاباً ككتاب سيزاوي فعندنا تصور غارق اصلاً بمعنى المجتهد في العربية - 00:22:47

فلذلك جمهور الفقهاء والاصوليين من غير المقلدين مجتهدون بالعربية اما المتقلدون المقلدون فهذا امر اخر. لان المقلدين لا يعالجون

النصوص اصلاً. لما نزلوا المستوى من يارا رحمة الله عليه و - 00:23:08

خليل وكذا الى اخره هذا امر اخر لان يعني لان السياق هنا لا يتعلق بتحليل النصوص اللغوية الاصيلية التي هي كتاب السنة وما يقاربها

يعني او لا نقول يقاربها وما في سياقها يعني كالشواهد الشعرية العربية الاصيلية - 00:23:26

يعني او لا يحللون كلام البشر وكلام البشر يعني نسبي ثم يعني يعني الخلاصات هذه ليست محل او ليست يعني من عصر الاستشهاد



اللغوي ولذلك يعني يعني ممكن ان لا يكون يعني الفقيه بهذا المعنى ان صح ان نسميه فقيها ممكن ان لا يكون مجتهدا في اللغة -

00:23:45

يمكن ان تكون له قدرة لغوية عالية لكن الذي يعالج نصوص الكتاب والسنة لا يمكن عقلا اقول عقلا لا يمكن ان ان يتصور فيه الا ان

فان لم يكونوا مجتنب العربية فهو متعدد على كتاب الله وعلى سنة رسول الله - 00:24:06

فإذا لذلك نجد ان ابا اسحاق الشاطبي فعلا يقرر ان يكون المرء مجتهدا في العربية وهو الرجل المقاصد لان معرفة القصد اصعب

بكثير من معرفة الحكم لما؟ لأن القصد يتعلق بمآل الخطاب وباتجاه الخطاب - 00:24:24

مآل الخطاب يعني الأمر البعيد ولذلك في كتاب الأحكام من كتاب الموافقات قال كلاما خطيرا جدا يعني ليس في كتاب الأحكام

الجزء الثاني يعني يقول يعني تحدث عن مفسر ويعني بصفة عامة لأن المفسر يدخل فيه الفقيه عنده وليس المفسر فقط بالمعنى

التقليدي للكلمة الضيق لا نوصل كل من يعالج الكتاب يعني - 00:24:47

بطل سواء كان يستنبط معنى عاما او معنى فقهيا معينا. يقول تقريبا بما يشبه هذا الحرف اكاد احفاظه وليس على وجهه بالتمام

كمال وليكن على بال يعني يتحدث عن مسلم وليكن على بال من ان كلام المتكلم كلام المتكلم - 00:25:13

يقصد هنا يعني القرآن الذي هو كلام المتكلم وهو الله جل وعلا اه من ان التفسير عفوا من ان التسيير كلام المتكلم تقصد له وليكن

على بال من ان تفسير كلام المتكلم تقسيد - 00:25:33

فانا حينما اوصل كلامك معنى انا اقول لك انت تقصد كذا تقصد والتقصيد ان تجعل المرئي العلاقات البشرية ولله المثل الاعلى ولا

مشاحة في الامثال ان تجعل لي في العلاقات البشرية ان تجعل للمتكلمين قصدا - 00:25:50

ونقصو نية باطنة تقنية باطنة وهو عند الله ارادة لأنه لا يوصف الله جل وعلا بأنه ينوي سبحانه وتعالى عن ذلك لأن النية شعور

بشري نسبي يطرأ عليه الفساد والتغير والنقص والبطلان اما الله عز وجل فلا يقال له نية وانما ارادة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

كن فيكون - 00:26:08

فانت يعني ارادة الله بهذا التفسير. ولذلك قال بعض فليحذر ان يسأله الله جل وعلا من اين قلت عني هذا الكلام ما الدليل على قولك

انا اقصد كذا. التقصيد صعب جدا. ولذلك الظرف المقاصدي يعني فيه - 00:26:31

اشكال وهو طرق الكشف عن المقاصد. ولا يزال رغم ما كتب فيه وانا اعلم في حدود علم المتواضع يعني ما كتب في المغرب

والمشرق هاد الأمر من امر الكشف عن طرق الكشف عن مقاصد الشارع ما يزال هزيلا جدا رغم ان بعض الباحثين جادين فعلا في

البحث لما - 00:26:55

ان الامر صعب يعني انت تريد ان تكشف عن ارادة الله جل وعلا في كل اية وتريد ان تضع منها لذلك شيء عظيم ومطلوب وهذا

يعني من العقبات التي ما تزال موجودة - 00:27:15

امام الدرس المقاصدي والاصول جملة وانما الشافعي ابتداء هذا الشافعي كلو الخدمة ديالو هو من اجل ان يقصد بل ان يضع منها

كيف تصل الى قسم السريع ان قبل لان الناس اخطأوا انئذ فاخذوا بعض العمومات على يعني على عمومها ولم يجعلوا لها خصوصا

وبعض الخصوصيات التي قصد بها قصد - 00:27:26

هكذا يقول الجميع قصد بها العموم او اريد بها العموم وكلها بمعنى قصد واريد فلا يجعل لها عموما وانما هي يعني شكلوها الخصوص

وحقيقتها ومآلها العموم فاذن الدرس المقاصدي الذي هو روح الدرس الاصولي انما هو - 00:27:50

طلب من التقسيم لا يمكن اقول ان يتم لسوفي هذا ان لم يكن قد اندمج مع لغة العرب الى هذه الرتبة التي نتحدث عنها التي هي

الاجتهاد ولهذا الشاطبي كان مع اهل الاجتهاد في العربية. ومن كان على شاكلته من المجددين المتذوقين معنى اصول الفقه معنى

الفقه اصلا - 00:28:10

قاعة عن الله ورسوله رب حامل فقه ليس بفقيه. ما معنى كونه حامل فقه وليس بفقيه؟ معناه انه لا يحمل الفقه فهذا مما يسمى من

الدلالات الاقتضائية عند الاصوليين. رب حامل فقه اي رب حامل دليل الفقه. اما الفقه فلا يحمله لانه - 00:28:33

لا يمكن ان يقال حان يحمل الفقه وليس بفقيه. كيف؟ يحمل الطب وليس بطبيب. ما ممكن فإذا هو يحمل الفقه يحمل ادلة الفقه يعني حافظ للقرآن او حافظ لكثير من الاحاديث لكن لا قدرة له على استنباط احكامها هذا المقصود من خطاب النبوة - [00:28:53](#) رب حامل فقه ليس بفقيه او في الحديث الآخر الصحيح وكلاهما صحيح رب حامل فقه الى من هو افقه منه لأن المراتب لا تستوي وتتفاوت في اه او اه او ازالة اه اتقان اللغة العربية وتذوقه. وتذوقها. فاذا المقصود عندنا اذا ان التعامل - [00:29:16](#) النصوص القرآنية الوحي ان التعامل مع الوحي بما هو لغة عربية بل ارقى مستوى من العربية لابد وان يكون له مفتاح هو اتقان اللسان العربي واحسب اذا ان تجديد الدرس الاصولي اليوم الذي يتغنى به بعضهم - [00:29:36](#) انما يبدأ من هنا ولا يستطيع فك ابسط الجملة العربية ويتحدث عن تجديد سورة الفقه يعني هذا كلام يعني غريب يعني في حقيقة الامر ما ادري كيف اصفه يعني يعني جهل بابجديات المداخل للعلم وللأشياء - [00:29:56](#) لابد اذا من ان يستطيع لان يعني اصول الفقه كل اصول الفقه. يبني على المبدأ الاول من ذلك وهو اللسان. ولهذا كان اول كلام الشافعي البيان هذه طبيعة هذا الدرس وطبيعة هذه المادة وطبيعة هذا العلم جملة - [00:30:15](#) وفعلا يمين المشكلات الكبرى التي يعني ادركها الاستعمار منذ وقت مبكر مع الاسف هو يعني اضعاف المستوى اللغوي لأجيال الأمة المسلمة. وعمل على هذا القصد فعلا بمزاحمة العربية بغيرها من اللغات. واقول يعني هذا بين قوسين - [00:30:35](#) جابت هاد الظروف يعني من اكبر الجرائم من اكبر الجرائم التي تمارس على الناشئة تعليمهم اللغات الاخرى في وقت الرضاعة الرضاع اللغوي وقت الرضاع اللغوي يعني هذا خطير جدا على المستوى النفسي والثقافي - [00:30:55](#) يعني الآن من الجرائم التي تمارس المغرب تعليم الأطفال فروض الأطفال اللغة الإنجليزية والفرنسية هذه من امهات المصائب الكبرى لأنه طبعاً لا يقصد هم يعلمون ما بين البيداغوجيين ويعرفو هادشي هذا يعني لا يقصدون تعليم اللغة ابداً لأن اللغة ممكن يتقنها في وقته معروف نتوما - [00:31:14](#) انا نعرف الناس الذين بدأوا تعلم الانجليزية ماشي الفرنسية في السنوي وهم يعني من الكتاب الكبار الان انا اعرف بعضهم ومن يعني الكبار باللغة الانجليزية وعمرهم ما تعلم الانجليزية حتى بالسنة عاد لا وصار من عباراتها فتعلم اللغة يعني يعني اللغات اي لغة - [00:31:32](#) ممكن بل ممكن جدا بل وقته جيد جدا هو سن المراهقة ديال الانسان اما مرحلة الرضاع اللغوي فلا تكون اللغة هي المقصودة وانما الثقافة لأن للكلمة تأثيراً نفسياً على الإنسان - [00:31:52](#) وحينما يترقى الطفل في تلك المرحلة كلمات ترسخ في ذهنه كالبصمات ليس من حيث هي كلمات لا ولكن من حيث لا من حيث هي كلمات ولكن من حيث الظلال النفسية ويحن اليها ويصبح يحب الثقافة التي تؤطرها هداك رسمت له قبلة سيئة منذ بدايته - [00:32:10](#) ولهذا فعل خطير جدا هذا الامر الذي يمارس والفرنسيون يحرمون تعليم غير الفرنسية في مراحل التعليم الاولى حرام عندهم ولذلك يعني هذا الامر فعلاً من المشكلات الكبرى فصارت العربية الى وضع هالك ماشي غير في المغرب كثير من البلاد العربية في اغلب البلاد العربية الى الدرجة التي نحن فيها فضعف الترقى - [00:32:31](#) عن الوحي وصارت الفضائح والمصائب والطامات في الفهوم وفي التفسيرات وصارت الحرفية في تلقي النصوص وفي فهمها واختلط المعنى الفصيح بالمعنى المترجم الذي دخل علينا في ثوب العرب شكلاً لكن في مضمون غربي وهو ما يسمى باللحن المفهومي كما اشرت اليه من قبل - [00:32:55](#) يعني نحن لا يوجد في اشكال اللغات فقط ان يكثر الانسان الكلام يعني من حيث شكله واعرابه ولكن ايضا من حيث دلالاته وهو اللحن المفهوم واللحن المفهوم بكثير من اللحن الشكي. اللحن المفهوم خطأ لأنه يحرف المعنى - [00:33:15](#) اللحن المفهومي اخطر بكثير من لحم الشكلي لان الانسان يظن نفسه على حقه لانه ملي كيتقادو الكلام من الناحية الشكلية والاعرابية يقول هذا هو هذه العربية فأنا على حق هذه مصيبة فيعني الإنسان يظن نفسه انه قد حلل التحليل الصائب الى غير ذلك من الأوهام

التي - 00:33:32

ولذلك قلت بان اولى الخطوات في هذا الشأن تعلم وتعلّما وتعلّما وتعلّما يعني ان نعيد فالنظر في علاقتنا مع الخطاب العربي. ولذلك لما قلت يعني كتاب الموافقات فلهذا الغرض ممكن نديرو نظرية المقاصد عند احمد الريسوني الله يذكره خير.

ولكن - 00:33:52

كتاب الموافقات يعني كتاب الموافقات لانه فيه لغة رصينة متينة. وكان صاحبه ادبيا على ما تعلمونه. فهو صاحب الانشادات الانشادات والانشادات لغوي عام رفيع. كما كان يعني الشأن عند اغلب علماء التراث والمجدين الكبار. اللي كانت لغتهم عالية سبحان

الله تبع يعني الكبار - 00:34:12

كبار من علماء التراث تجدهم ادباء ما يسمى بالفقهاء الادباء يعني ابن تيمية وابن القيم انا اعتبرهم ادباء يعني ابن الجوزي خلاص ابن الجوزي اللي كان كان ينصر الشعر يعني كتابته كتابات شعرية ابن الجوزي رحمه الله واضراب هؤلاء جميعا يعني كانوا - 00:34:32 ابن العربي النعاسي ايضا يعني لغته عالية جدا وقلما قلما تجد مجددا او مجتهدا ويجدده المجتهد سواء كل ما تجد مجتهدا حقيقيا الا وتجد عنده اسلوبا عاليا رفيعا لانه اصلا اتقن الفهم والتلقي. اذ ما كان ليكون مجتهدا لو لم - 00:34:52

كما ذكرنا فلذلك هو ايضا حينما يكتب يكتب على وزان ما تلقى حينما يكتب يكتب على وزان ما تلقى فاذا تلقينا عنه نحن في ظرفه وكتابته سنستفيد هاد الأمر ولهذا فعلا يعني قلت يعني يعني الفائدة الكبرى والأساس من قضية الإفهام اننا نعلم ان - 00:35:12

الإفهام لن يحصل الا بالاجتهاد والاجتهاد بالمعنى الذي شرحت باذن الله عز وجل وليس بالمعنى الشائع لدى كثير من الناس ان الانسان يعني يعني يدقق في اه اه غوائف النحو وفي انا ييش الصرف وكذا لا ليس ضروريا ليس ضروريا. طيب اذا نتقل الى - 00:35:34

ما بعد هذه المسألة وهي يعني كون اسلوب جرى على معهود الاميين عند العرب. وهذا ايضا مما قرره الشاطبي في الموافقات. وقرر غير واحد لكن بغير هذا التعبير جرى على معهود الاميين. والمقصود بمعهود الاميين انما هو الاسلوب البسيط - 00:35:54

بسيط التلقائي غير المتكلف في البيان فان بعضهم يعني لما قرأ كلمة الشاطبي رحمه الله هذه الشريعة هكذا يقول في الموافقات هذه الشريعة امية نزلت في قوم اميين فلا ينبغي ان تفهم الا على معهود الاميين. واستنكر بعضهم ان يصف الشريعة بالامية. حينما قال

هذه الشريعة - 00:36:24

امية وهذا التعبير عنده رحمه الله تعبير اصطلاحى لانه يعني نفهمو الحرفي لهذه العبارة هذا مشكل دائما اقول المشكل ان الناس

يعني عندهم عندهم ازمة في فهم الخطاب العربي القديم حقيقة معروف يعني هذا - 00:36:49

الباحث الذي انتقد الشاطبي هذا الكلام يعني لا داعي لذكره بعدم الإحراج فيعني يعني عقلا هل يمكن لو لو فسرنا يعني الأمية بمعنى

يعني بمعنى جهل القراءة والكتابة ايمكن ان توصف الشريعة - 00:37:05

بجهل القراءة والكتابة والشريعة ليست انسانا يعني كأنك قلت هذا الكتاب هو لا يقرأ يعني لا هذا عقلا لا يقبل ليس فقط ليس فقط

يعني بسبب كون يعني هو قراءة لا هو لا يقرأ ولا يكتب هو عبارة عن اوراق والشريعة احكام الشريعة وحي لا توصف لا بالقراءة -

00:37:24

وانما الذي يوصف بهذا الانسان او على الاقل يعني الذي له حياة وروح يعني انسان او جان او او حيوان يقال لا يقرأ ولا يكتب او

ملاك لا ادري يعني فلما وصف الشاطبي الشريعة بالامية فلم يكن من البلادة - 00:37:48

حنا الرجل عبقرى مجدد يعني ولا نطن الا هذا لم يكن من البلدة ان يقصد انها يعني يعني عمياء لا تقرأ ولا هذا ما يقصدها ما يقصد

هذا اطلاقا. ولكن وصفهم الشريعة بالامية هو وصف نسبة اي انها - 00:38:07

يعني اعتمدت منهج البيان الامي على الميزان الذي قلت في بداية الامر ان تعلم العرب العربية بالنسبة للانسان العربي الاول كان تعلموا

اميا. وهذا مدحون وليس قبحا ذكرت يعني كلمة في هذا المدرج من قبل للدكتور عبد الله الطيب رحمة الله عليه وهو من عباقرة

اللغة في القرن الماضي - 00:38:26

يعني كان يقول يعني وجود شعبة اللغة العربية. وجود شعبة اللغة العربية في العالم العربي. دليل على ضعف العربية. وهذا كلام لطيف



حقيقة ممكن ان تكون شعبة الالمانية والانجليزية ديك الشعبة العربية يعني معناه انها صارت شعبة بينما هي الوضع الطبيعي في اصل هذه الامة. يعني صارت شعبة كسائر الشعب - [00:38:53](#)

فاذا حينما صارت العربية تدرس وتدرس في المعاهد معنى اننا يعني ان الامة فارقت لغتها منذ زمان فهذا المقصود اذا فاذن يعني الامة يعني الترقي الطبيعي للغة بصورة تلقائية فهذا المعنى هم الذي قصده الامام الشاطبي بقوله ان هذه الشريعة امية. لكن الامة هنا انما هي امية منهجية - [00:39:14](#)

ليس على المستوى اللغوي الآن فضينا من القضية د اللغة كايئة ولكن يعني قضية البيان فيما هو لغة وفيه ما هو منهج بيان فما هو لغة؟ قلنا اذا لابد من اتقان اللغة الى درجة الاجتهاد فيها بالمعنى الذي ذكرناه. لكن الان يعني لان قصد الايفهام قد يفهم - [00:39:41](#)

الانسان بالعبرة وهي اللغة وقد يفهم بادوات اخرى يعني كالإشارات وكأدا كسائر الأدوات وكيل هيئات حينما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهم الناس ويفهمهم كيف الصلاة لم يستعمل اللغة وحدها بل استعمل - [00:40:02](#)

الحركات صلوا كما رأيتموني اصلي بيان المواقيت الاعرابي الذي سأله عن اوقات الصلوات قال له صل معنا هذين اليومين. فقال فحينما صلى معه هذين او آآ ذلك اليومين وصلى صلاة في اول الوقت واخرى في اخر الوقت استدعاه وقال ان السائل قال هنا قال الصلاة بين هذين اي - [00:40:22](#)

بين اول الوقت الذي رأيت واخر الوقت من كل صلاة. فهذا البيان لم يكن باللغة. ولكن هو بيان للافعال فالسنة التي هي كلها بيان. هي قول لغة. وتقرير ليس بلغة. هو يعني عدم اللغة - [00:40:46](#)

التقرير عدم اللغة هنا سكوت يقرأ وبالفعل الفعل ليس بلغة فهذه كلها من ادوات البيان فكيف البيان اذا؟ هذا الافهام الازهامة فالقاعدة الجامعة لهذا كله قلنا هي الاميات يعني الامة بمعنى البساطة بمعنى التلقائية بمعنى انه لا يمكن ولا يجوز ان يكون هنالك تعقيد في منهج - [00:41:04](#)

البيان لا يجوز ان يكون هنالك تعقيد في منهج البيان. فإذا كان شيء ما معقدا فإما ان الذي يبين على خطأ في الفهم هو نفسه قد يكون المجتهد مخطئا. لما لا؟ او ان منهج البيان كان سيئا عند هذا الذي يبين. اما البيان النبوي فليكن الا بسيطا سهلا ميسرا -

[00:41:36](#)

هذا الأمر ستنبني عليه قضايا كبرى ولكن لنؤسس له اولا كيف كان بيان رسول الله عليه الصلاة والسلام اي افهامه الناس كلنا كان اميا كيف كان اميا؟ حينما كان يريد ان يعلم الناس متى يفطرون من رمضان يعني في - [00:41:58](#)

كان يقول اذا قبلت اذا اقبل النهار اذا ادبر النهار من ها هنا واقبل الليل من ها هنا فقد افطر وكان يشير عليه الصلاة والسلام بيده الى الجهات من المشرق والمغربى - [00:42:21](#)

اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا فقد افطر الصائم يعني هاد المنهج من يعني سيجهله؟ يعني يعني المتلقين او المتلقون الان بين يديه عليه الصلاة والسلام فينظرون جهة المشرق اقبال الليل - [00:42:37](#)

وينظرون الى الجهات المغربى اه ادبار النهار فيرون بان الامر تحقق فقد افطر الصائم يعني هذا وقته وكذلك القرآن قال في الفجر حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:42:54](#)

بينوا غيروا البيان هو تبين هو شدة الظهور. لانه ممكن في العربية ان يقال في الكلام العادي غير كلام يوحى حتى قيل لكم وليس بالضرورة حتى يتبين حتى يبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الهجر بان يبين اي ظهر - [00:43:14](#)

ولكن لما قال حتى يتبين وكل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى تدل على شدة الوضوح ما لا يختلف عليه اثنان ولا يتناطح عليه كبشان كما يقولون. فاذا هذا الاسلوب هو الذي اعتمدته النبي عليه الصلاة والسلام. نحن امة امية - [00:43:34](#)

في الحديث الصحيح الذي تعلمه. لا نكتب ولا نحسب الشهر وهكذا وهكذا. وجعل يعد بأصابعه عليه الصلاة والسلام. هذا ليس اقرار كما فهمه بعضهم تذكرت يعني ليس اقرارا على ان هذه الامة ستبقى يعني جاهلة بالكتابة والقراءة الى يوم القيامة ابدأ - [00:43:54](#)

ومنهج على الفتن قائمون على غير هذا وقد دعا الى التعليم للتعليم والقرآن كتاب وتعليم لا وانما نقصد ان منهج بيان الدين والتدين

يجب ان يكون على ميزان الأُميين لأنه ممكن ان يقع التفاوت في فهم مقاصد العبادة والتعلق بالمعاني الكبرى لكن لا يجوز -

[00:44:13](#)

ان يكون تفاوت في مجال الكيفيات وهو ما يسمى بالمعلوم من الدين للضرورة بحيث من حيث الشكل يجب ان تكون صلاة العالم كصلاة امي سواء من حيث الشكل. لكن من حيث المعاني والمقاصد لا ممكن يقع الاختلاف. العلماء طبعاً لهم درجة ان صدقوا -

[00:44:38](#)

يعني هذا واضح جداً ما فيه اشكال. انما يخشى الله من عباده العلماء. ولكن من حيث كيف يصلي ما ينبغي ان يكون الجاهل او يعني لا نقول الجاهل ولكن نقول امي - [00:44:59](#)

ما ينبغي ان يكون الامي اقل معرفة بكيفية الصلاة من العالمين هذا على الاجماع فيما هو معلوم من الدين بالضرورة وكذلك في وكذلك سائر الاعمال. فهذا النبي عليه الصلاة والسلام حرص ان يكون اسلوب بيانه اسلوباً امياً - [00:45:13](#)  
ليكون الافهام مشتركاً مشتركاً اي يدخلوا في ايه؟ العالم والجاهل الزكي والبريد الشيخ الهرم والشاب الصغير يعني بحالاً غادي نحسب نحسب للناس بالحجر بالحجيرات فيعني الحد الأدنى والأبسط من البيان يستوعبه الكبير والصغير - [00:45:34](#)  
وغير العاقل يعني العالم وغير العالم لأن العبرة في نهاية المطاف في الشريعة هي التطبيق هو ان يصلي الناس فليصلي الناس لابد من ان تحصل المعلومة والامور البيانية بصورة مبسطة تلقائية. هذا المقصود بكون الشريعة امية - [00:45:59](#)  
يعني انها بسيطة سهلة وزانا على قول الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ فتيسير الشريعة وسماحة الشريعة ويسر الشريعة انما هو يسر من حيث يعني - [00:46:24](#)

الكيفيات والهيئات ولذلك كل ما شق رخص فيه كل مشط على الاطلاق هذه قاعدة كلية لا لا تنقطع ولا تنكسر كل ما شق رخص فيه فإذا كانت الرخصة او المشقة غير معتادة غير معتادة فتجد الرخصة فيها واجبة واذا كانت منة - [00:46:44](#)

يعني المشقة التي يعني هي معتادة لكنها يعني مما لا يتحمل مثله تجد الرخصة فيه مندوبة ويجمل بالمرء ان يدخل فيها وهذا سنفصله في يعني قضية المشقة وما يشبه سنفصل فيه في المبدأ الثالث الذي هو التكليف بحول الله - [00:47:08](#)  
الان مع البيان فلماذا اذا لهذا اذن اذا يعني اخترع اسلوب من اساليب البيان فيه كلفة. وفيه مشقة فسيكون خارجاً عن منهج الشريعة لانه مما يعني مما لا تسعه الامية ولا تستطيعه الامية - [00:47:26](#)

فلا بد ان تكون البيانات البيانات سهلان ميسرة في مجال ما يتعلق بتنزيل الاحكام لاننا لسنا في مجال التفسير العام تنزيل الأحكام تنزيل الأحكام يجب ان تكون الأمور سهلة بينة واسلوب البيان وادوات البيان ايضاً يجب ان تكون سهلة - [00:47:50](#)  
لأننا سنخاطب بها جمهوراً مشتركاً فيها الأمي وفيها العالم وفيها العربي وفيها العجمي والعجمي نفسه اياك ان تترجم له ليس المقاصد المعنوية ولكن تترجم له الكيفيات والهيئات فلا بد ان تكون هذه الكيفيات والهيئات مما يشغل ترجمتها المفاهيم ربما يستحيل ترجمتها يعني معاني الكبرى - [00:48:10](#)

المعاني هادي صوب ولكن الكيفيات كيف يركع؟ كيف يسجد؟ كيف يطوف؟ متى وقته انقطاع الإمساك؟ متى وقت الإفطار يعني امور الطهارات والجنابات هذه امور هذه بسيطة جداً. لما؟ لانها امور حسية - [00:48:39](#)

ولأن بياناتها امية ولهذا يعني ابو اسحاق الشاطبي انكر ادخال بعض العلوم الدقيقة في مجال التفسير بتسيير هاد المعنى يعني تسيير الشريعة بما هي امية وانكر ادخال علم الفلك والنجوم وكذا الى اخره فبعضهم يعني قال يعني كانه - [00:48:59](#)

يعني وجد حرجاً فيما يقع اليوم من اننا نستفيد من علوم الفيزياء وعلوم الفلك في مجال الدعوة وفي مجال البيان هذا امر اخر هما امران مختلفان لا علاقة لكلام مما يحدث اليوم لكن حينما يعني ادخل بعض الاشياء يعني الدقيقة من هاد الامر واجعلها اسلوباً لبيان

يعني كيفيات - [00:49:23](#)

تطبيقاً وتكليفاً فهذا سيكون من باب تكليف ما لا يطاق لان مثل ذلك الخطاب لن يكون مشتركاً سامي بين الناس. ولابد من اسلوب يكون مشتركاً فهمي بين الناس. لان هذه الشريعة عامة غير - [00:49:43](#)

خاصة لا تتعلق بطبقة ولا بفئة ولا بثقافة بل تتعلق بالإنسان بما هو انسان وتتعلق ولا تتعلق بالعربي يعني القسم العربي فرغنا منه الان نتحدث عن مسألة اخرى انتهينا من قضية اللغة وقضية اللغة تتعلق - [00:49:58](#)

وبالمجتهد ولا تتعلق بالمتلقي. لا تتعلق بالمجتهد. نتحدث الان عن المتلقي كيف نخاطبه؟ نخاطبه بما خاطبته الشريعة في بيان الهيئات والكيفيات وهو اسلوب امي مبسط. غير معقد وهذا امر فعلا - [00:50:17](#)

يجعل المرء يراجع فعلا اساليب الخطاب المعاصر الآن في مجال آآ تطويق بعض الاحكام وتدقيقها مما فعلا قد يجعلك ترجح منهجا على اخر في بعض في الامور التي تتعلق بحسم بعض الخلافات الفقهية المعاصرة. من ذلك مثلا قضية تحديد رؤية الهلال من رمضان - [00:50:36](#)

حقيقة فعلا لان هذا الامر هذا مثال فقط يعني يثيره للتأمل وللنظر لأن الأمر يتعلق ببيان كيفية وفي المجال الفقهي في مجال الشريعة يعني هل نحكم الحساب والفلك ان يحكموا الرؤية - [00:51:07](#)

واضح جدا ان النصوص انما كانت تتحدث عن الرؤية. وبعض العلماء الان معروف يعني في المشرق ايضا في المشرق. كما بعضهم في المغرب يقول بضرورة يعني الأمر الفلكي فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يصوموا لرؤيته يفطروا الآن اما ظواهر النصوص عموما صوموا لرؤيته افطروا لرؤيته واذا غم عليكم فأتوا عدة الى اخره الى اخره الى اخره - [00:51:26](#)

معروف فاعتماد الرؤية اسلوب امي. ما معنى اسلوب امي؟ معنى انه مشترك يطيقه كل احد. الذي يعرف الفلك الذي لا يعرف الفلك الذي يسكن المدينة والذي يسكن البادية الذي له صلة بوسائل الاعلام الذي لا صلة له بوسائل الاعلام - [00:51:50](#)

يعني ولو جزيرة منقطعة او جبل او بادية في اقصى الدنيا. له هو ايضا ان يرقب السماء في اوخره شعبان وينتظر فان اراء وابصر جمع لمنان فغدا رمضان ان لم يرى شيئا لا شيء ان غم - [00:52:13](#)

بالسحب فليكمل الثلاثين من شعبان وليبدأ بعد ذلك برمضان. فهذا الاسلوب يعني ظاهر وبسيط. وميسر ومشارك لا يستطيع احد ان يقول انني لم استطع ان اصل الى شهر رمضان لا حجة لاحد على الله في هذا الامر. وهذا بيان لكن قطعاً - [00:52:37](#)

الفلك امر اخر الاختصاص اختصاص دقيق جدا وغير ميسر لكل الناس. وقد ينتصر في مكان ولا يتيسر في مكان اخر ثم هو يعني ليس من قبيل يعني الاسلوب الذي يمكن تعميمه افهاما. تعميمه افهاما - [00:53:04](#)

يعني ناس الى بغيت توربهم يعني كيف يكون الشهر وكذا وكذا وتعرض يعني كيجيو ناس بعض الاحيان كيكون مثقفين ويجلس ساعة في محاضرة ديال انسان فلكي ولا يفهم شيئا لأنه اختصاص دقيق انا مبني على حسابات واصطلاحات وكذا دقيقة معروف علم الفلك خاصة في صورته المعاصرة الجديدة الآن التي تعتمد - [00:53:31](#)

مازال الصورة ديالو التقليدية ومع ذلك كان صعب جدا المواد الصعبة التي كانت تدرس في علم التعليم الاصيل مادة الفلك وما زال الانسان كذلك الآن صارت اعقد لأن صارت تخصصات فيعني يعني ولا علاقة لهذا بأمرى وبتوحيد الصيام لا ابدأ لا علاقة - [00:53:51](#)

مممكن ان يوحد بالصورة الفلكية وممكن ان يوحد بالصورة الاخرى التلقائية الفطرية فقضية توحيد الصيام هادي حاجة اخرى لا علاقة لها بالفقه اطلاقا وانما مشكلة سياسية هادشي مفروغ منو معروف ولا خلاف فيه فحينما يأذن الآخرون - [00:54:11](#)

رمضان سنوحده فإذا المشكلة الآن هي فقط بالمنهج المعتمد والأصلح والأليق قلت ربما سيكون وهذا الترجيح المقاصدي ترجيح المقاصدي يعني يميل الى جهة الرؤية بالعين المجردة للهلال يسألونك عن اله الله قل هي مواقيت للناس بالعموم وبالاطلاق مواقيت مطلق وللناس عموم - [00:54:31](#)

مأموم واطلاقا والحج والحج رمز لسائر العبادة بعد ثم قلت يعني من فوائده لانه من حقي المتلقي المكلف من حقي في الشريعة للفهم لا يجوز تأخر البيان عن وقت الحاجة. ووقت الحاجة هي وقت التطبيق. وقت التطبيق. فلا يجوز يعني يعني اقول يعني من - [00:55:01](#)

لا يجوز ان تأخر بين وقت هذا من حق المكلف ان يفهم كيف هذا امر ضمنه الله له فلمن حرمه بسبب اننا اخترعنا علما يبين الكيفية

لكن لن يفهم المتلقي هذا بحال الطبيب لي كتمشيلو وكيعطيك وصفة - 00:55:25

يعني فكتير من الأحيان الا من رحم الله لا يفرق بين الناس يعني في المستوى العلمي فيعامل الناس يعامل الناس سواء فيعني من حق المريض من حقه ان يفهم يعني طبيعة المرض عافانا الله واياكم ثم ان يفهم خصائص الدواء - 00:55:45

السلبية والإيجابية فالطبيب لأنه كيوجد كلشي كيسكت يعني كيكتب لك الأوراق ويصيفطك فخطرة بينما من الثقافة الضرورية يجلب البلاء على على المرضى كثيرا من حق المريض ان يعرف يعني هذا الدواء ما يفيد وايضا مسائل - 00:56:05

حتى يعرف كيف يحتاط هو الطبيب كيقلو اسمع كذا واسمع كذا وراه اجعلو المسائل المسائل ديال الإحتياط ولكن لأن المريض لا يعلم الخلفيات قد يخالف احيانا بل كثيرا ارشادات الطبيب. ولو كان يعلم خطورة المخالفة لما اقبل على تلك المخالفة في -

00:56:23

طريقة التعامل مع الدواء فلذلك اني قلت هذا مثل تقريدي الله عز وجل يعني سبحانه وتعالى يعني يسر الشريعة من باب من مقاصد تيسير الشريعة ان الكيفيات والهيئات بينها امي حتى يكون المتلقي لا يفهم الحكم فقط يفهم الحكم نعم ويفهم كيفية بيانه ولذلك

بهاد - 00:56:43

الذي عاشت به الامة زمن زمن عاشت به الامة. كان العوام كان العوام لهم قدرة على التربية لابناء على الكيفيات والهيئات في مجال العبادات كانت المرأة يعني ام او جدة امية وتعلم احفادها وابنائها الصلاة واحكامها - 00:57:08

ويعني انا شخصا ادركته عامة لأنه القدرة على تصيل موارد في الإرث بشكل عجيب جدا وما قرأت كتابا ولا خططته سبب السماع والمجالسة يعني كانت الثقافة الاسلامية ثقافة شعبية - 00:57:28

وهذا وهذا من مقاصد الدين ان تصبح الثقافة الاسلامية ثقافة شعبية احدهم كتب مؤخرا نحو صياغة رياضية للفرائض السادة ولا اش دخلنا حنا الصياغة الرياضية يعني اظن انه يختار بالعقاد علاش؟ لأنه دخل الفرائض في اختصاص ادق من الحساب - 00:57:45  
عولجت بمنهج الحساب ويدخلها في مناهج الرياضيات ومنهج الرياضيات ومنهج كلي مبني على الكليات والكلي لا يحيط به الا من له عقل كلي فلذلك يعني هذا هذا اذن يحكم عليه مقاصد في مثل هذا المنهج لانه خالف قصد الشارع الافهامي خالف قصد الشارع -

00:58:08

بل يجب ان يسعى الاتجاه ماشي بالعكس وهو ان نبسط الاحكام ما امكن في الاتجاه الامي في الاتجاه الشعبي بسيطة لان هذا يضمن استمرار الشريعة وهذا من المقاصد الاساسية في الدين الله جل وعلا لما يسرها لما جعلها امية حتى - 00:58:28

سينقطع التكليف عقدت لما استطاع الا اهل العلم ولو كان ذلك كذلك فقط لا انقطع التكليف بانقطاع اهل العلم وهادي مشكلة فالله عز وجل اماط الشريعة بالناس وليس بالعلماء فقط بالعلماء بياننا وبالناس عموما تكليفا فكان - 00:58:48

يعني التكليف ميسرة لأداء بمكانة الأدوات البيانية يسيرة سهلة حتى يشارك الجميع في البيان على قبل مستوياتهم واذا لم يكن المتلقي قادرا اللي هو المكلف البسيط قادرا على تنسل حقائق البيان - 00:59:12

انه لن يستطيع تنزيل وتحقيق المنصات في الواقع. ولذلك الامام الشاطبي رحمه الله جعل في كتاب الاجتهاد. هذه المرة الجزء الرابع من مقام موافقاته جعل في كتاب الاجتهاد نوعا من الاجتهاد لا ينقطع الى يوم القيامة وهو الاجتهاد في تحقيق المناطق - 00:59:32

وما تحقيق المناطق؟ بيان الهيئات هو تحقيق المناطق الاجتهاد في تحقيق المنار يعني يقول هذا اجتهاد لا يجوز ان ينقطع الى يوم القيامة الذي ينقطع هو الاجتهاد في الدلة. علاش؟ لانه يقوم على اختصاص لغوي - 00:59:52

اختصاص ادلاي وهذا لا يكون الا لطائفة نافرة فلولا نفر النافرة وهي طائفة ولا تكونوا في عامة المسلمين اما الاجتهاد في تحقيق المناطق فهو اجتهاد عام. يحققه المجتهد ويحققه ايضا غير المجتهد. لان كثير من الامور - 01:00:08

لا يمكن للمجتهد ان يحققها لما؟ لان اشياء خاصة في بعض الاحيان تتعلق بالمكلف في نفسه ولذلك حديث الاستمسك وهو حديث صحيح وان افتوك وافتوك يتعلق اساسا ببيان ان هنالك من الاجتهاد ما لا يمكن ابدًا - 01:00:31

احد ان يطلع عليه ويكون في خوفا النفس كالامور التي تتعلق يعني مقاصد الانسان الشخصية وباسراره وبعاداته وبيع بعض اشياء

بعض الادواء وبعض الطبائع وبعض الاشرار الشخصية التي تتعلق بالانسان ذكرنا كان او انثى. من يحقق مانطها؟ الانسان المكلف في -

[01:00:49](#)

ولذلك هذا ايضا ضرب من الاجتهاد حينما يأتي المستشفى ويقول عندي المفتي ويقول عندي ضرورة كذا كذا يشرح يعني حتى يعيا ما عمر ما يعبر عن الضرورة حقيقة ويدرك الضرر الا الذي - [01:01:09](#)

انيمينا هو الذي يعرف ضرورة اما اذا قلت له انا مريض وكذا ما يقدر اطلاقا ان ان يحدد رتبة مرضك ولا حتى حتى الطبيب لا يستطيع ذلك لأنه الطويل يقف الأمور الشكلية ميزان الحرارة يعني الطبيب ماذا يصنع؟ ميزان الحرارة هو الطبيب ميزان الحرارة -

[01:01:25](#)

يعني ميزان الحرارة يزن يعني علامة المرض ولا يزن المرض لا يقيس المرض والطبيب هذا الذي يستطيعه انه يقيس علامات المرض. اما قياس المرض لا يكون الا عند المريض نفسه. عافانا الله واياكم. لا - [01:01:45](#)

يكون قياس المرض الا عند المريض نفسه. ولذلك الله جل وعلا ربط علة الفطر والسفري او علة الفطر على الاقل بالنصين المرضي فمن كان منكم مريضا على الاطلاق ولم يقل لا مرضا شاقا ولا دقيقا ولا غليظا مريضا ما يصدق عليه رفض المرض من يحدد درجة هاد المرض انا وانت - [01:02:02](#)

يعني الانسان حينما يبتلى عافانا الله واياكم في جسده الذي يعرف قدرة التحمل ولذلك قد يكون قد تكون الرخصة المرضية لدى شخصين واجبة وقد تكون مندوبة من يحددها ليس الطبيب ولا المفتي وانما المريض نفسه هو الذي يحقق مرضه - [01:02:27](#) هو المفتي يعطيك الصورة العامة ان كنت كذا فهي واجبة. وان كنت كذا فهي مندوبة. وان كنت كذا فهي جائزة. ولكن لا يستطيع ان يعرف ما عندك. انت الذي تألمناه لأنه الانسان والمقاييس لا تحدد درجة الألم يقدر الإنسان عندو تسعود وعشرين ا تسعود وثلاثين درجة - [01:02:47](#)

ديال الحرارة ايوا انسان عادي ما عندو حتى باس وواحد عندو يعني سبعة وثلاثين ونص كدوخ به الدنيا فيعني طاقة التحمل هذه مسألة زوقية الشريعة كلها في مجال تحقيق المناصب. صارت على هذا المنهجي ولذلك جعلت الامور يعني ميسرة عامة. لا خصوص فيها لاحد ولا - [01:03:07](#)

امتيازات فيها لاحد على احد وجعلت تحقيق المناط اجتهادا كما هو فيه اشياء فيه اشياء تتعلق بالمجتهد نعم تحقيق المرض الى بعض الاشياء مكتونش شخصية لتحديد المثل مثلا في جزاء الصيد في الحرم. هذا تحديد المثل من شأن المجتهدين. واش الغزالة كتقابلها المعزة ولا تقابلها النعجة؟ ماشي اي واحد يعرف - [01:03:33](#)

وماشي امر شخصي كيتعلق بذوقنا كيتعلق بطبائع الأشياء وبسنن الله في الخلق والحمامة واش تقابل هاد الدجاجة ولا يقابلها شي حاجة كيشبه لها هذا امر يتعلق بالطائفة النافرة للاجتهاد متفقين؟ ولكن ضرب من تحقيق المناط وهو اغلبه شخصي يتعلق بكل نفس - [01:03:54](#)

ولذلك فعلا كما ذكرت من قبل فقه النوازل فقه النوازل مما لا يجوز ان يذاع في الهواء مما يسمونه بفتاوى على الهواء هذه من المصائب التي ابتليت بها الامة انا مستحيل - [01:04:14](#)

ذكرت من قبل كلاما يعني هنالك اشياء تتعلق بنفسية السائل لا يمكن معرفتها الا بعد حضوره شخصا وترى وجهه كيف يتكلم لانه الخطاب ينتقل بالحال كما ينتقل بالمقال ينتقل الخطاب بالحال كما ينتقل بالمقال. تعلمون ابن عباس رضي الله عنه لما افتى بان مرتكب الكبيرة لا توبة له في المثل المشهور في باب - [01:04:28](#)

انس فقيل له كيف وانت تفتي بان لي مرتكب الكبير توبة هادي عقيدة الخوانين مش معروف فقال اما هذا فقد رأيت في عينيه نية القتل ما ممكن ان يقول بالمآل بدل الحكم الشرعي المعروف المتداول لو لم يكن السائل حاضرا بين يديه ويعرف حالته النفسية ويعني - [01:04:51](#)

ارأى منه بالنور الذي اعطاه الله جل وعلا وذلك من الحكمة كما قال مالك في الحكمة قال نور يقذفه الله جل وعلا في القلب واستشعر



فيه وتفرد فيه في ان هذا ان اعطاه كذا صار الى كذا. فلذلك يعني علاش؟ لان هنالك اشياء تتعلق - [01:05:11](#)  
بكل شخص في شخصه. فتحقيق المناط يعني والديك الشاطبي عبر تعبيراً قال هنالك تحقيق المرض العام وتحقيق المرض الخاص.  
وتحقيق هذا شأنه وهو كثير جداً في الشريعة وانما ضربنا به مثلاً يعني في تحقيق المرض لأنه اجتهاد لا ينقطع بمعنى ان يعني -

[01:05:31](#)

الشريعة تحت وان انقطع اهل الاجتهاد. فهناك مجتهدون هم العوام. ضربون من الاجتهاد ايضاً. ان ارضنا التوسع في عباد يعطى  
للعوام فكيف يكون المجتهد عامياً وتكون ادوات الاجتهاد اختصاصاً هذا خلف - [01:05:51](#)  
لذلك هنالك من ادوات الاجتهاد الاختصاصية التي تتعلق الوسائل والاساليب الاستدلالية لغتان وادلة وهو الاجتهاد بالاصطلاح الخاص  
ضيق وهنالك ايضاً اساليب البيان لا نسميها وسائل اجتهادية يعني باش ما نخلطوش المصطلحات وان الشاطبي سماها اجتهاداً ايضاً  
اه نقول يعني هي - [01:06:11](#)

الأساليب البيانية هذه الأساليب البيانية يجب ان تكون فعلاً أمية والسير بالشريعة المعاكس يعني محاولة يعني هذه غير عقدة انا  
حكيت لي عقدة يعني باش نقولو بأن هاد الدين راه علمي وكي تكلم بلغة الفيزياء وكذا نحن نسيء للدين من حيث نظن اننا -

[01:06:31](#)

البيان الديني في مجال التطبيق في مجال الشريعة هذه نصوص الشريعة ناطق هكذا طبيعتها يعني بيانات الرسول عليه الصلاة  
والسلام كانت بيانات أمية الرجل الذي تعلمون في الحديث يعني حينما سمع حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من  
الفجر - [01:06:51](#)

واخذ حبلين وجعل ينظر أبيض وأسود. جعل ينظر اليهما من تحت الوسادة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا لعارض قسى.  
يعني بين من بيان يعني امر بين كيف تخطى في مثل هذا؟ وهو بين واضح جداً - [01:07:12](#)

فيكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص يعني بحيث ان سبحان الله اللي تبع اسلوب وهذا يعني يعني مجال صالح للبحث يعني  
تبع اساليب البيان النبوي ولكن فهاد الاتجاه كيف كان النبي يعلم الناس يعني اسلوبه التعليمي كان مبسطاً مبسطاً في كيفية التطهر  
حتى انه - [01:07:28](#)

احياناً تتخرج من بعض الاشياء يعني عليه الصلاة والسلام يعني كان يقصد ان يرى كيف كان يختلي في الخل مع انه مما يعني يتنزه  
عنه المرء ولكنه الرسول المكلف بالبيان ويصحب معه الى الخلاء احياناً احياناً من اجل هذه - [01:07:48](#)

بعض الصحابة ويقول له ائتنى بثلاثة احجار. انا وانت لا نستطيع ان نفعل هذا. لكن يعني هذا البيان الأمي البسيط لأنه لو لم  
يفعل هذا فصارت مشكلة صارت مشكلة فعلاً - [01:08:08](#)

ولما درينا ولعلمنا كيف نستثمر ولا كيف نفتشمي ولا كيف نتطهر في خواص انفسنا مما لا يعلمه احد من العالمين وكان يقصد ايضاً ان  
تصل بعض اخبار علاقته الخاصة مع زوجته يقصد الى ذلك مع انه مما لا يجوز شرعاً وهذا مما يسميه العلماء بفتح الذرائع -

[01:08:24](#)

ماشي هادشي اللي كيتكلمو عليه بعض الحديثيين الآن هادي السببة لا فتح الذرائع حينما يكون المقصد منها البيان كايين شحال من  
واحد مكيفهمش فتح الضرائب يعني تسد الضرائب معروف واضح جداً وفتح الضرائب يعني بعضهم يظن بأنه يعني يعني امور بعض  
المصالح الجديدة وكذا نفتح - [01:08:44](#)

هاديك عندها قواعد هي المصالح الموصالة ماشي الضرائب فتح الضرائب خاصاً بقصد البيان لا يتعداه منه هذا لا يجوز ان يتحدث  
الانسان عن اموره الخاصة في علاقته الزوجية لا يجوز معروف ونهى النبي صلى الله عليه وسلم صراحة عن ذلك - [01:09:04](#)

ولكنه مع ذلك يأذن فيه للبيان. حينما سئلت عائشة عن قبلة الصائم اجاب الا تقولين اني افعل ذلك؟ كان ممكن ان يقول ولكن مع ذلك  
قال ما يفعله عليه الصلاة والسلام واشياء اخرى تعلمونها في بيانه عليه الصلاة والسلام وحدثت عائشة نفسها وغيرها - [01:09:23](#)  
عن اشياء يعني من اخص الخصائص في هذا الامر وهو شيء عجيب حقيقة ابن عباس رضي الله عنه وهذا ايضاً من البيانات في فتح

الزرائع شيء عجيب كان في حجه ابن عباس يعني طبعاً بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:43](#) وجعل يتمثل ببیت شعر في الغزل موازين الحج يقرأون كتاب الله فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ومن فرض فيهن الحج فلا رفض. والرفث عينه هو هذا الذي يصنعه ابن عباس. فقال من اجل ذلك قلته ان - [01:10:00](#)

مرة فاتوا مع النساء بمعنى ان الذي قصد فلا رفت يعني ما ينبغي ان ترفض الى زوجتك الحرام هاديك خلاص في الحج وفي غير الحج ماشي متقولشاي كلام قبيح مع اي امرأة هادي مصيبة لا المقصود ولا رفس مع زوجتك في الحج حتى الكلام - [01:10:24](#)

بلغ الجماع مقدماته لا تجوز ولذلك قال انما هو مع النساء اما الان انا مع الطلبة فانما يقصد البيان ماشي راه سكتوا على الغزل فديك اللحظة لا فهذا فتح للزريعة - [01:10:47](#)

من اجل تصحيح خطأ في الفهم فهذا اذا اسلوب فتح الضرائب كان يمارسه النبي عليه الصلاة والسلام بقصد البيان المشترك بقصد البيان الامي حتى غيبقى غا باش في الشريعة حديث لا حياء في الدين. ينقد الاصل - [01:11:01](#)

الذي هو الايمان والحياء قرناء. الحديث الصحيح. فاذا نزع احدهما نزع الاخر والاحاديث في هذا بمجموعها متواترة من كون الحياء من الدين وشعبة من شعب الايمان الى اخره. فكيف يقول لا حياء في الدين؟ كيف نجتمع بينهما - [01:11:21](#)

لا حياء في بيان الدين. ماشي في الدين. هذا ماشي النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش يعبر يعني حاشاه ولكن كان صفيح. هذا ما يسمى بالدلائل رأيك معروف هذا باسلوب القرآن نفسه - [01:11:41](#)

يعني لا حياء في بيان الدين وفي بيان كفياته وهيئاته لان الغاية ان يكون الفهم مشتركاً امياً لان ان تصل الى امية لابد وان تسمي فاش توصل فعلاً لمستوى الامية من البيان لابد وان يكون - [01:11:57](#)

بيائك تمثلياً تقريبياً يبين بالأدوات يبين بالأشياء يبين بالأساليب الإجرائية كما يتحدثون في معهد التربية والتكوين اساليب الاجرائية الادوات البيانية التعليمية ان نعكس الصورة اليوم او قديماً لنجعلنا من اساليب البيان على المستوى الشعبي يعني بعض الاختصاصات العلمية هذا ضد - [01:12:17](#)

مقاصد الشريعة لاننا اذا انقض امية الشريعة ونجعلها علماً خاصاً فقط بالعلماء. فهما وتكليفاً لا فهماً ممكن. وفي جانب وليس في كل الجوانب. لأن كايين الفهم الذي ينبغي يكون مشتركاً. اما تكليفاً فلا يجوز ان يكون هنالك فيها شيء خاص. تكليفاً. لا يجوز ان يكون في الشريعة شيء خاص من حيث - [01:12:42](#)

بل هي من حيث التكليف عامة مشتركة ومن خص بشيء من خص بشيء فلعله وليس بميزة لا بعلّة لان من يخص بالشريعة؟ اصحاب الرخص اما الانسان في الوضع الطبيعي فلا خصوص له - [01:13:09](#)

ولذلك يعني يعني حينما يقال فلان مخصص بصلوات خاصة وبأدعية خاصة هذا من التعريف المقاصد تحريف مقاصد لأنه الى عندك انت شي ادعية خاصة وشي صلوات خاصة لا يطبقها الناس اذن في هذه الشريعة ما هو غير مشترك - [01:13:28](#)

ما هو غير امني فننقض هذا الاصل القطعية الكلي. الذي هو امية الشريعة وليس عبثاً ان جعل الله جل وعلا ذلك منة هو الذي بعث في الاميين مثلاً به هذا سياق المن لقد من الله على المؤمنين - [01:13:52](#)

اذ بعث فيهم يعني المن من عليهم بصفة الأمانة ومن عليهم بأن هذا الرسول امياً نحن درجنا درجنا على ان نقول ان علة كونه امياً هو الاعجاز لا فقط ليس هذا فحسب بل احسب ان هذه العلة هي اضعف - [01:14:11](#)

انواع التعليقات الأساسية يعني ممكن ان يبرئه الله جل وعلا باساليب اخرى في كونه امي عليه الصلاة والسلام بان يعني يقطع بان هذا الوحي نازل من السماء ويكون مثقفاً وقارئاً للكتاب - [01:14:29](#)

ولكن من اهم الخصائص من اهم خصائص اميته عليه الصلاة والسلام انه تدرب على الاسلوب الامي في البيان يعني عندو عندو القدرة والعقلية باش يخاطب الاميين وهذا ليس سهلاً ولذلك اصعب مدارس التعليم هو التحضيري. اصعب اقسام التعليم. هو تعليم هؤلاء في هذه المرحلة. عطيني الطلبة واخدين البكالوريا عندي - [01:14:44](#)

ولكن تعطيني ما دون ذلك اجد صعوبة لأنه باش نزل بعقلي لذلك المستوى صعب جداً جداً وانما العقل الكبير هو الذي استطيع ان

يعامل الصغير والعكس غير صحيح. العقل الكبير هو الذي يستطيع ان يعامل العقل الصغير - 01:15:10

ولهذا يعني امية الرسول عليه الصلاة والسلام يعني هذا مدح كبير جدا ولذلك استوعب الاميين ببيانه اما من حيث المفهوم المفاهيم ما كان اميا ابدًا يعني امية المفاهيم لم تكن - 01:15:29

كان معلم العلماء وفي الحديث الصحيح انما بعثت معلما انما بعثت معلما فكيف يكون معلما وهو يعني غير عالم غير ممكن كذلك هذه الأمية قلت يعني انتزعت من دلالتها اللغوية الحرفية وصارت لها دلالة اصطلاحية هذا ذكرته في البداية هادي مبقاتش لغة -

01:15:45

يعني عربية بسيطة عادية انتقلت من العهود الاستعمال العربي القديم الاولي الى دلالة خاصة الامية كما وردت في القرآن وفي السنة

هي لغة خاصة المصطلح دالة على معنى البساطة وعلى معنى الشمول وعلى معنى الاستيعاب وهي صفة - 01:16:08

لرسول الله عليه الصلاة والسلام بما له قدرة بيانية شاملة كاملة ولا تدل لا على الجهل ولا على قلة العلم حاشى عليه الصلاة والسلام بل

كان معلم العلماء فإذا هذا لأمران تقررا في المبدأ الثاني من مبادئ مقاصد الشارع قلنا المبدأ الأول يتعلق - 01:16:28

العربية ومستوى اتقانها وهذا صنفين وهذا المبدأ الآخر الثاني الذي هو بيان البيان او الإفهام ان هذا الإفهام هو نخلص الى ثمرة ان

تعلم منهج البيان النبوي ومنهج البيان المقاصدي يرتب العقل الانساني حتى في شؤون العامة - 01:16:54

والانسان المسلم المعاصر مع الاسف يعاني من هذه الازمة ازمة البيان هذه الان ثمرة يعني عامة يعني نستعملها في المجال الدعوي

وفي المجال الاجتماعي والمجال الفقهي في سائر المجالات لان الشريعة جاءت لتكون الانسان ولتؤطر في كل شيء - 01:17:22

ومن الاشياء التي يعاني منها الانسان الثقافة المغربية هو انه يجهل البيان الثقافة ديالو الاجتماعية غنعتكم واحد المثال قاعدة لا

يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة. هي الظاهر فيها انها قاعدة خاصة بالفقهاء. وليست كذلك. نعم - 01:17:38

نشأت في سياق البنية التحتية الاصولية. لكنها قاعدة كلية شاملة عامة مستغرقة لكل الانساني ولكل الفعل البشري من يعني الحياة

البسيطة في داخل البيت الى الحياة المعقدة في اي مجال شئت - 01:17:55

واعطي مثالا جزئيا بسيطا صغير جدا وهو جزئي لكن قد تنشأ عنه اختار بسبب سوء التربية الثقافية التي نمارسها في حياتنا اليومية

يعني يعني انا يوميا عندي هاد المشكل هادا يعني فالحياة كان يعني بسبب انه الإنسان يعني كيبغي التدقيق - 01:18:18

تعيط على واحد في الدراري ولا على الزوجة دياك كتقول فين نتي ولا فين انت؟ كيقول لك انا هنا ايوا طيب انا هنا فين انت؟ هذا

مشكل فوقاش كيبان المشكل؟ حينما يكون الوقت يعني ثميننا جدا وكيكون عندك شي امر خطير اما ان - 01:18:36

واما ان تحدث كارثة يعني لا يجوز انه يقول لك انا هنا. انا في المكان الفلاني. الدار مثلا فيها المنزل فيه ثلاثة الغرف او جوج الغرف او

خمسة الغرف. حدد المكان بالضبط لأن - 01:18:56

اذا كنت انا عندي قصد لمعرفة هذا الشخص مكانه لا قدر الله يكون حريق في الدار يكون تكون حاجة خطيرة يعني شيء معندكش

الوقت قولي انا هنا هادي مصيبة اذن هادي معناها هلكت وأهلك لانا فينما كان زوين السؤال محدد يجب ان يكون الجواب محدد -

01:19:08

تما كيتقالو لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة تا كدوز المشعل كيقولك كنت اقصد كنت اقصد لعل عند ذلك الكوكب صدينا

قضي الذي قضي كنت اقصد لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة وقت الحاجة هي اللحظة لي سولتك عطيني الجواب -

01:19:28

والجواب لا يكون بالإجمال لأن السؤال كان يطلب التفصيل والبيان فغياب الثقافة هادي غير ثقافة شعبية وراه يعني كلنا كنعانيو من

هادشي كلنا وقعت لنا شي مرة بهاد الشكل بسبب سوء البيع - 01:19:48

ونعطيك امثلة اخرى على المستوى التربوي البيداغوجي عدد من المرات كيتظلمو الطلبة في الامتحانات بسبب ان السؤال يعني

كيكون في الاجماع وانا وقعت لي شخصا وانا تلميذ شحال من مرة - 01:20:05

ولذلك يعني الاستاذ المنصف اذا كان سؤاله مجملا يجب ان يعامل الاجوبة على هذا الولد بحال مثلا كيعطيني واحد الصيغة لغوية

وهذا معروف كنعيشوه دائما وفي كل سنة ديال الامتحانات مع الطلبة كلاحظو نفوسنا والاساتذة اللي معانا كيوضع الاسئلة كتشوف

01:20:20 الصيغة -

فصيغة السؤال تقتضي الف بوج يعني ما معنى الف بوج؟ يعني من حيث الصيغة اللغوية لهذا السؤال من حيث الصيغة اللغوية لهذا السؤال هنالك احتمالات ثلاث للأجوبة ممكن على مقتضى خطاب السؤال ان اجيب بالجواب الف ويكون صحيحا نظرا لأن -

01:20:38

اللغة تشتمله لان ايضا الصيغة تحتمله واجيب والصيغة تحتمله فاذا اجبت بالف وصدق الأستاذ كيطلب با وظلمني يكون هو الظالم لأن نقولو لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة ملي كطلب باب ولي جاوبني على باء - 01:20:58

ماشي تقول ليك واحد الصيغة جاوبني على الف شي حاجة يمكن يكون فيها الف يمكن يكون فيها باء يكون فيها جيم هذا ظلم غير بالمعقول انه لا يجوز ان يتأخر البيان عن وقت الحاجة. ام تطلبوا شيئا محددا؟ اطلبه بالذات - 01:21:18

لكن بما انك تطلب هاد الاجمال فمعناه ان قصدك انت مشترك ان قصدك انت مشترك وهذه سترجع بنا الى قضية المتترك ولذلك بعضهم قال ان اللفظ المشترك اذا لم نستطع - 01:21:34

ترجيح احد معناه هذا في الاصول فان معنييه معا يكونان مقصودين على جهة البدل وهذا من احسن الاقوال في قضية اه او

المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون قال بعضهم هو كلام يعني علمي متين بناء على نظرية مقاصدية - 01:21:51

قالوا ان ان الخطاب ان العداء العدائين في العدة يعني يقصد الطهر ويقصد الحيضة على جهة البدل بمعنى من اعتدت بالطور فقد

قصد منها ذلك. ومن اعتدت بالحيضة فقد قصدت لان لا يمكن ان تعتد بالطهر والحيضة في في اللحظة نفسها. على جهة - 01:22:10

البدني يعني بحال البدل ديال النحو لي عندها حضارة هذا يعني ممكن ان ينوب عن هذا فهذا كلام لطيف جدا ولكن هذا في حالة ما اذا لم نستطع الترجيع اما اذا كانت لدينا ادوات ترجعية فسنرجح انئذ. لكن اذا نستطيع سنقول امل الخطاب يمكن. وانا اذا لا -

01:22:30

وهذا معروف في خطاب الله جل وعلا وفي خطاب رسوله عليه الصلاة والسلام انه لا يلوم متى كانت العبارة محتملة ولو ولو كان

الترجيح ممكنا وما حديث بني قريظة عن من بعيد؟ استرجع فيه واضح جدا انما قصدت الاسراء ويعني والذي له زوق في اللغة

يعرف بانه لما قصد الاسراع - 01:22:50

لكن شكك بعض الصحابة عندهم واحد الشدة في تنفيذ امر النبي صلى الله عليه وسلم مالوا الى ظاهر الخطاب ولم تكن لهم قدرة على

استيعاب الكليات لأن الكليات الدينية قررت ان المواقيت ثابتة لا تتبدل. فظنوا ان الرسول بدل لهم همهم. فيعني ما صلوا حتى -

01:23:10

قالوا اه صلاة النهار في صلاة الليل. فلذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يلومهم لم؟ لان الخطاب كان فيه بعض الاحتمال

وليس فيه الاحتمال فيه بعض احتمال. فلذلك يعني الشارع الزم نفسه بالبيان - 01:23:30

من اجل ان تكون لنا في حياتنا اليومية ثقافة بيانية وعدد ديال المواعيد كضيق وعدد ديال المصالح كضيق بسبب الامي امي فقط

والتعبير الامي فيه من الكفاية من الشر ما ليس في غيره يعني اشياء كتضبط يعني بالنقطة والفاصلة يعني لان التفصيل فالصين

يعني - 01:23:47

ويمكن ان يقع بالادوات البسيطة هذه اذا ثمرة الكلام فقلت اذا الدرس الاصولي المقاصد فعلا غايته تربوية ولهذا يعني كل ما يعني

تعمقنا في مقاصد ما قاصد الشاطبي نجد انه كان رجلا مصلحا حقيقة فعلا تأمل ان اباء الحق الشاطبي رحمه الله يعني كان رجل

يعني يعالج العقلية - 01:24:17

التي سادت في بيئته والتردي في التفكير وفي الحياة وفي سائر امور المعاصي البشري دينا ودنيا في عصره رحمة الله عليه. هذه

خاتمة الكون القول فيما يعني امكن ان نصل اليه في هذه اللحظة لا اريد ان ادخل في المبدأ الثالث لانه - 01:24:42

جدا فنلجأ ان شاء الله الى حصته لنوفي حقه بإذن الله فإذا كانت هنالك تعليقات او مداخلات فلتتفضل تفضل خيلنا نسمعو الله

يعطيكم الستر احسنت احسن الله اليك لان هاد المسألة عرضت علي وانكرتها انكارا شديدا حقيقة هادي من المصايب انا نعاود

السؤال هادي من المصائب التي - [01:25:02](#)

يعني قضية هاد الدعوة اثبات النسب الآن ولا يديرو فيها اثبات النسب ولاو يديرو فيها تحليلات الآن بهاداك لا فاتو الدم شي سمية شي صحاب العلوم لي عندها صحاب العلوم هداك لي داروه صدام حسين هداك لا يصح - [01:25:30](#)  
اطلاقا يعني مثل هذا الأمر علاش لأنه يعني هنالك امور طلب فيها الستر علاش كنغيبو هاد المقاصد هادي؟ طلب فيها الستر ولا يجوز هدا هدا مما يقال فيه لا تكرهنا اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - [01:25:51](#)

لو يعني فتحنا هذا الباب وجعل كل منا يحقق في نسبه لصارت مشكلة كبرى بين الناس ولذلك هذا من الوسواس ومما يضاد مقاصد الشريعة ومما يعني سألته مؤخرا واحد العادة سيئة قبح الله من احدثها انه يعني في العقائق - [01:26:14](#)  
يعني ملي كيغيبو يدبحو شي وحدين انا عمري ما سمعت هاد العجبات هاد اليامات عاد قالوا ليا شي واحد كيدبحو وكيسميوه عليه كيقولو شي كلام مقتضاه ابن امي علاش كيقولك لأنه ميقن ولد مويقنش من باه هادي مصيبة هادي اولها فيها تهمة لأمه ها واحد وهذا حد القذف - [01:26:34](#)

هذا راه حد القفز في المذهب الملكي معروف على حد القذف يقع بالتعريض. ماشي غير بالتصريح بالتعريض. اذا قلت اما انا فلست بن زنا الى يعني ومعك شخص وليس معك غيره فانت تتهمه بالزنا. اما انا فهذا تعريض هذا. اما انا فلست بن زنا. حد على ظهرك -

[01:26:54](#)

هذا واحد ثانيا هذا وسواس هذا وسواس وهادي مصيبة فلذلك يعني مثل هذه الاشياء يعني ما ينبغي ان يقع وانما تعتمد الاساليب البسيطة الاساليب القضائية التي عندنا من الاعتراف او من غيره من الادلة الواضحة - [01:27:14](#)  
اللهم الا اذا حدث يعني شيء يعني في نازلة خاصة يعني شي نازلة خاصة كأن تختصم امرأتان او كذا القبيل ان تكون هذه الوسائل قد بلغت من اليقينية قطعيتها انا بكل صراحة هاد الأمور هادي يعني يعني مازال الى حد الساعة فيها الإيديولوجية عنداكو تيقو في نتائج العلوم مية فالمية الإيديولوجية حاضرة فيها بقوة - [01:27:34](#)

هذا يعني انا ماشي اختصاصي ولكن اسمع من اهل الاختصاص وذلك الفتوى الطبية حضروا جدا من الفتوى الطبية مؤخرا يعني اطباء جراحة في المسالك البولية. يعني على الصعيد الوطني بل على الصعيد الدولي بعضهم. اساتذة - [01:28:01](#)  
خبروني بشي فضايح فهداك المجال لو علم الذين يفتون بجواز نقل الكلى من الذين توفوا وفاة كلىنيكية لما افتوا بجواز ذلك يعني شنو فهمت انا ملي شرحو ليا الأمر؟ يعني انه كيقتلو واحد باش يحيي واحد. كيقتلوه - [01:28:18](#)

لأنه بالنسبة ليهم كلىنيكيين قالك مات والكلية لا يمكن هادشي مكانش انا عندي من الخبر طبعا هما خبروني ناس الله خيرا اساتذة باحثين فهاد المجال هذا اطباء خبراء يعني انه يعني الكلية اذا مولاها مات الموت الطبيعي الحقيقي ولو بدقيقة لا تصلح للاستعمال ما بقى صالحة لهاد تنقص - [01:28:36](#)

حاجة واحدة تدفن فيدين خصوص كلية حية كلية حية مولاها خص يكون فيه شيء من الحياء هوما بالنسبة لهم طبيا مات. ولكن اخويا حنا عند الله ما ماتش فانتم تقتلونه اذا اذا هادو مجرمين فديك لا يجوز لا يجوز ابدنا نزع كلية جسد صاحبها ما يزال - [01:28:59](#)  
لأن ما معنى الموت؟ هنا فاش تتبقى المشكلة هم يحددون الموتى تحديدا فيزيائيا ابدنا نحن الموت عندنا خروج الروح وانما العلامة الحسية على خروج الروح برودة البدن في خطرة مادام شيء من الدفء والحرارة والنبض في البدن فلا لان الروح غيب يسألونك عن الروح - [01:29:25](#)

ماعدناش حنا اشعة كذا الى اخره نكتشف ونرى ان روحها ها هي تخرج وقد صعبت ماعدناش وهم لا يؤمنون بهذا الأمر ولا يعرفونها الطب المعاصر طب اعمى او اعور ينظر بعين واحدة الجسد ولا يعرف مرة ولذلك يعني هاد الامور هادي متاخذوهاش بيقينيات - [01:29:57](#)

الايديولوجية حاضرة فياب قوة دقائق واش الرقائق ولا الدقائق؟ ها؟ يعني جمعوا دقيقة ياك؟ بالبدال العبرة عندي بالمسمى لا



بالاسم يعني يعني هذا مصطلح عام انا نقول لكم انا الرأي ديالي صريح يعني فيما يسمى بالتصوف - 01:30:16

يعني هو لفظ حمل من الدلالات الكثير ولذلك فهو يجمع الحق الكثير ويجمع الباطل الكثير والجواب بالاجمالي ظلم تعطاني النازلة اشنو هي بالضبط؟ هذا الفعل ونصفه انا ولذلك اعدل كلمة قرأت في هذا السياق كلمة لابن القيم رحمه الله في كتاب مدارس الزيتون وفي غيره لكن - 01:30:53

مسكين فصلها قال هذه الطائفة من الناس ظل فيها او في حقها فريقان فريق انكر كل ما فانكر كثيرا من المعلوم من الدين بالضرورة وفريق قبل كل ما عندهم. وقبل كثيرا من الشريكات والبدع - 01:31:21

ولذلك قد تجد عندهم بعض الحق تجد عندهم بعض الماضيين فلماذا اذا يعني ما يمكنش يكون جواب عام وهم مراتب الصوفية

الفلسفية هادي ماشي صوفية هاديك الزندقة نيشان لا محابثة ولا مجاملة لهذا هادي فضيحة هادي - 01:31:41

اما يعني ما يسمى بالتصوف السني ما سمي بهذا الامر فمشكلته تاريخيا ان غالب اهله وليس جميعا غالب اهلي لم يتعاطوا للعلم

الشرعي. فدخلت كتبهم كثير من الخرافات في مجال بعض العبادات لانهم لم يعتمدوا - 01:32:01

صحة الاحاديث فكما هو كتاب الاحياء رحمة الله على ابي حميد كلنا نحبه رحمة الله عليه وغفر لنا وله ابو حميد الغزالي نحسبه

صادقا والله حسبه في كتابه يعني جوج د الأقسام قسم يتعلق بتحليل النفس ممتاز وفيه حكم لن تجدها في غيره الإنسان ميكونش

متطرف - 01:32:21

فيما يتعلق بتحرير النفس يعني يبين لك يعني المجال التربوي كيف يربي المرید؟ كيف يتعامل مع اقبال النفس وادبارها؟ شيء عظيم

جدا يعني في تشخيص الداء بلغة الاطباء تشخيص الداء كان خبيرا وصفة الدواء كان ضعيفا لان الدواء مني غايجييو غايجييو من

الصيدلية الرحمانية من الكتاب والسنة - 01:32:41

ففي الحديث تعلمون يعني لما يروي خرافات يعني قصة بسعيد النقاش ويعني حينما هو هو كان معذور بأنه ترقى عن قوم ذلك

شأنهم نحن لا نلومه يعني في شخصه ومعلوم انه في خاتمة حياته رحمه الله يعني يعني رجع الى صحيح البخاري ومات وهو على

صدره كما يحكي عنه - 01:33:03

من اهل العلم المشكل هو انه يعني ترقى لانه رجل كان فيلسوف اصلا متكلم اصلا وعبقري بهاد المجال ودافع عن الاسلام ورد على كما

تعلمون في كتاب المستظهر وحارب الباطنية في زمنه بما لا نضر له ولذلك سمي حجة الاسلام - 01:33:23

وكذلك بحق حجة الاسلام في السياق الذي كان فيه لان المرحلة في العصر العباسي الثاني الذي عاش فيه كانت مرحلة يعني

الايدولوجيات المراقبة للدولة الاسلامية دخول الوطنيات الفارسية باسم الاسلام تمطر حق الاسلام فتجرد لها ابو حميد الغزالي -

01:33:43

وكان فعلا حجة عصره وزمنه. لكن يعني في مجال يعني التربية على يعني الحقائق التعبدية كان ضعيفا. يعني يجب المشكل عندهم

انه الانسان ما لا تثبت لهم لاحد حدثنا فلان قال حدثنا حدثني الخضر او الخضر عليه السلام - 01:33:59

قال لقيت محمدا رسول الله وحدثني ما عندوش القدرة باش يجيب الحديث من البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والسنة

والمساند يجيبو ليا على القدر انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:18

اولا من الخضر او الخضر هذا؟ هذا سؤال شخص من بني ادم ام ملاك ام جن ام؟ ليس هنالك نص قطعي يحدد طبيعته ها واحد

وتحديد طبيعته ضرب من التحكم اثنين انه قطعاً - 01:34:28

مات قبل زمان رسول الله بكثير هادي ماشي غير نحكم اقطع به ما الدليل على ذلك؟ نفرضو انه بنادم او من الجن مات قبل رسول

الله بزمان كثير لأنه لو كان هذا الشخص حيا زمن رسول الله اترون عقلا - 01:34:51

وشريعة انه يراه ويلتقي الذين جاؤوا بعد رسول الله سيدنا محمد ما ساقلو خبر سبحان الله والصحابة لم يروه وما لقوه قريبا.

والنبي عليه الصلاة والسلام حدث عن صالح يأتي بعده. سيد التابعين - 01:35:11

الحديث الصحيح حدث عن رجل شاب يأتي من اليمن من اهل الفضل واهل الورع واهل التقوى واهل الصلاح ولقيه تاريخيا عمر بن

الخطاب في اماراته يعني في زمان عمر بن الخطاب لقيه وسأله الدعاء وقال انه كان باراً بوالدته بوالدته وكان به التحديث وكان به  
مرضون - [01:35:31](#)

فشفاه الله الا قبر دينار من كذا فإذا لقيتموه أسألوه الدعاء فإنه مجاب الدعوة وبقي سيدنا عمر يتسنه فزمن ابو بكر ما داز زمن  
سنوات حتى فلما اكتشف الناس سره تمالؤوا عليه ففر بنفسه وضل حتى تاه في الصحراء ومات رضي الله عنه وارضاه وهويس  
القرني من قرني - [01:35:51](#)

لدى شخص عادي ماشي حاضراً فلذلك يعني حقيقي يعني الفكر يعني الصوفي يحتاج الآن الى اعادة غربة وهادشي داروه بعض  
العلماء وانا اعتبر بأن الشيخ زروق الفقيه المغربي المالكي شارح كتاب الرسالة الذي كان - [01:36:11](#)  
محتشم الصوفية كان فعلاً مجدداً في هذا المنهج وابو الحق الشاطبي ايضاً وابن القيم عند هاد المنهج هو الاسلام فعلاً نقبل فيه الحق  
ونبطل ما فيه من الباطل ولذلك يعني النظر المقاصد فعلاً يعني نظر معتدل ماشي قبض الصوفية جملة واجب عليها كايين الناس  
تشوك وعتقولو - [01:36:31](#)

كتشدو الرعدة لا هادي مسألة نفسية قطعاً مسألة نفسية التصوف مصطلح كالأصول وكالفقه وكالحنو لا مشاحة في الاصطلاح اذا قلنا  
هذا مصطلح حدث بعد رسول الله يجب ان نزيله اذا ازل كل مصطلحات العلوم الشرعية. ما حدث في عهد رسول الله. وحيد حتى  
المصطلحات النحوية - [01:36:51](#)

اذن ميتعقدش الإنسان اتجاه العبارات والمصطلحات ولكن العبرة بالمعاني لي عندو العقل العبرة بالمعاني والمضامن عطيني اشنو هو  
عندنا ميزان الشريعة موجودة الكتاب والسنة موجودين القواعد الكلية على المستوى العقدي وعلى المستوى الشرعي - [01:37:11](#)  
الحقائق هادي موازين ولذلك فعلاً كثير من الكتب الصوفية فيها اشياء لطيفة جداً يعني ابن القيم رحمه الله اللي قرا المدارج مزيان  
مصادره كلها صوفية قال الشبلي قال ابراهيم الخواف قال جنيد قال ذو النون المصري وهو - [01:37:31](#)  
اعلم ان عندهم صفحات يدع ما عندهم من صفحات ويأخذ ما عندهم من مصاصات وعندهم قاعدة لطيفة جداً اسمها خذ خذ ما  
صفى دع ما قضى انما الشيء لي خصوصاً به لأنه ماشي غيرهما اي واحد يتفرغ للمجال الروحي يمكن يعطي جديد لكن فين يمكن  
يجدد؟ فيما - [01:37:51](#)

جاري معرفة احوال النفس ماشي بمجال معرفة الشريعة لا ولا كرامة معرفة الشريعة للاجتهاد للعلماء ولذلك اكمل الناس من جمع بين  
الامر بين علم الشريعة وعلم الحقيقة كما يعبرون. ملي جمع بين الامر بين وهم الكم - [01:38:14](#)  
حقيقة كمل من الرجال كثير. ونعتبر شيخ الاسلام ابن تيمية من هذا النوع. راه مع الاسف مع الاسف الشديد ابن تيمية اخرج للناس  
اخراجاً سياسياً الضعفا كيضربو بيه عباد الله - [01:38:33](#)

والا فهو رجل رباني رحمة الله عليه وعندو انواق ورقائق لي يقرأ الاحوال ديال الروحية عجيب جداً وما ذكر عبد القادر الجيلاني في  
الا قال في سياق ذكره قدس الله سره - [01:38:49](#)

بمعنى انه كان يقدره وعبد القادر الجيلاني او الجيلاني كان رجلاً منه اي من الصوفية لكن كان عندو ميزان وكذلك ذكر  
كثير من الجنيد شيخ الطائفة الصوفية كان يعني على مستوى جميل جداً لكن الانحراف حدث بعده جا التلميذ ديالو - [01:39:05](#)  
مصيبة وقال بالحلول وقتل سنة تلتمية وتسعود هجرية الانحراف فعلاً بدأ مع مطلع القرن الرابع الهجري الانحراف وماشى غير الفكر  
الصوفي فكر الفكر الفقهي تا العصبية في الفقه بدأت في القرن الرابع الهندي في الكلام والتصوف والفقه ثلاثة د المجالات وقع فيها  
الانحراف في القرن الرابع - [01:39:26](#)

الكلام كان سابق فيه لأن المعتزلة قبل من القرن الرابع ولكن القرن الرابع اللي صار صارت صارت الثقافة الشعبية كلامية الجدلي ابتلي  
به الناس اما في القرآن السابقة يعني المعتزلة را عاشوا حتى في القرن الثالث ولكن ما كانوا مسيطرين كانوا يعني كانت الثقافة  
منحصرة لكن يعني - [01:39:46](#)

يعني القرون التي جاءت بعد يعني كانوا مع دولة المامون كانوا السلطة ولكن ماكانوش مسيطرين شعبياً خاصنا نتفاهم يعني في

محنة احمد بنى حنبل شكون اللى كان مسيطر؟ ماشى المعتزلة غلط معتزلة كانوا مستشارين دياول الخليفة ولكن الشعب ما -

01:40:08

كان يعرف ما الاعتزال وذلك الشعب كان مع احمد بن حنبل ومعنى السيطرة معنى انه صارت الثقافة العامة فما الاسف الانحراف فوقاش يولي تدين شعبي هذا اللي تسمى انحراف لما يولي تدين شعبي حينما صارت عقائد الناس كلاما والناس ولاو الدين دياهم

علم الكلام ووليننا في الجوامع كنحفظو المنظومات الكلامية هداك هو - 01:40:28

علم التوحيد ولذلك صار الناس لا توحيد لهم فعلا بسبب هذا وكذلك في التصوف يعني ضربة الخرافة وفي الفقه العصبية كايينة في المذهب هي ما كاييناش في المذهب فهذا الأمر اذن يعني يؤخذ بميزان ميزان فخصنا يكون عندنا اتساع خاطر الإخوان يعني انا

نوصي نفسي وكل طلبة العلم يكون عندنا تيساع الخصر الخطر في - 01:40:52

اصحاب المذاهب والنظر النظر يعني عطي لراسك الشخصية ما تأثرش بكلام فلان او علان انه هاجم هذا المذهب او ذاك او هذا المصطلح او هداك او هذه طل حتى انت عندك عقل اعطاه لك الله سبحانه وتعالى عندك ادوات قل له شوف فما وجدته من حقي فهو

حق وما وجدته من الباطل فهو باطل والله المستعان السلام عليكم - 01:41:17

01:41:37 -